

الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان
في منظور النظرية البنائية

رسالة الماجستير

إعداد:

مسعن حميد

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان
في منظور النظرية البنائية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

مسعن حميد

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤



تحت إشراف:

الدكتورة زكية عارفة الماجستير
١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدي الماجستير
١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : مسعن حميد

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤

العنوان : الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان في

منظور النظرية البنائية

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، م ٢٠٢١

المشرف الأول،

الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيد الماحستر

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

مالانج، م ٢٠٢١

المشرفة الثانية،

الدكتورة زكية عارفة الماحستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا الماحستر

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية، التي أعدها الطالب:

الاسم : مسعن حميد

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرّر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ١٨ أغسطس ٢٠٢١ وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

د. الحاج سوتامان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢ رئيسا ومناقشا

د. ليلي فطرياني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢ مناقشة أساسية

د. عبد الوهاب رشيدي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣ مشرفا ومناقشا

د. زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٠٨٠١٢٠٢ مشرفة ومناقشة

الاعتماد



رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٣٠٢٩٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه و بياناتي كآآتي :

الاسم : مسعن حميد

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤

العنوان : الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان

في منظور النظرية البنائية

أقر بأن هذا البحث الذى كتبته لتوفير الشرط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسى وما زورته من إبداع غيرى أو تأليف آخر إلا ماقلدته من بعض النظرية. و إذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك. ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

بهذا، حررت هذا الإقرار بناء رغبتى الخاصة ولايجبرنى أحد على ذلك.

تقرير بمالانج، ٣٠ مارس ٢٠٢١ م



الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤

الاستهلال

أَسْمَعُ فَأَنْسَى

أَرَى فَأَتَذَكَّرُ

أَطَبِّقُ فَأَفْهَمُ

(كونفوشيوس، حوالي ٥٠٠ قبل الميلاد)

الإهداء

الحمد لله المنعم بجلائل النعم، المتجلّي باللطف والكرم
والصلاة والسلام على بحر الله الواسع، سيدنا محمد غوث البرايا وأكرم الشافع صلّى الله
عليه وسلم

أهدي هذه الرسالة إلى:

والديّ العزيزين: أبي المحبوب سولكان وأمي المحبوبة حيكانة غفر الله ذنوبهما

اللذين لهما الفضل العظيم في تربية حياتي وتكوين شخصيتي

عسى الله أن يرحمهما ويبارك لهما دائما آمين

زوجتي ستي عائشة الواحدة وولدي نجيب الثاقف وبنتي نادرة بسامة

لوالدي زوجتي: بامبانج عمر سوهرسونو وسومي أستوطيع غفر الله ذنوبها

أخي الكبير مفتاح الخير أخي الصغير محمد زيري وأختي الصغيرة فاطمة الزكية

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فقد تمت كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع "الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية" للحصول على درجة الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فيسرني أن أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى من الذي قد ساعدني في كتابة هذه الرسالة:

١. فضيلة الأستاذ محمد زين الدين الماجستير بوصفه مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير بوصفه عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا ورغاديناتا بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب رشيدي والأستاذة الدكتورة زكية عارفة اللذين تفضلاً بإشراف البحث وتقديم الإرشادات النافعة والتوجيهات المفيدة.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذين ينورون روحي بعلومهم وإرشاداتهم حتى تتم كتابة هذه الرسالة.
٦. فضيلة الأستاذ عبد الحلیم كمدیر مؤسسة معهد فتح الهداية وجميع معلمي اللغة العربية في معهد فتح الهداية الذين قد أعطوني الفرصة الثمينة لعملية بحث رسالة الماجستير.
٧. وخالص الشكر وجزيل الثناء وأخواتي الذين قد صاحبوني في هذه الفرصة النبيلة.

٨. ولا أنسى إلى أصدقائي في الفصل "ز" قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالاتج.
جزاكم الله خيرا.

مستخلص البحث

مسعن حميد، ٢٠٢١ م، الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيد، الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتورة زكية عارفة الماجستير.

الكلمات المفتاحية: ، الأنشطة اللغوية النظرية البنائية، التعليم

الأنشطة اللغوية لها دور فاعل ومؤثر في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين في تعليم مهارات اللغة العربية وتعلمها، حيث تساهم بصورة واضحة في تحقيق الأهداف من تعلم اللغة العربية، وتدريب المتعلمين على الإبداع والثقة بأنفسهم. تعد النظرية البنائية في تعلم اللغة نظرية معاصرة، وهي مطابقة بطابع تعلم الطلاب الأساسية إذ أن لهم حرية في بناء معرفتهم حسب تطور معرفتهم. معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان هو مؤسسة تربوية تعلم المتعلمين العلوم الإسلامية واللغة العربية، وهو يحاول محاولة شديدة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية.

يهدف هذا البحث لوصف الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان ثم يخللها باستخدام النظرية البنائية و لوصف العوائق في تنفيذ الأنشطة اللغوية وما محاولة المعهد لحلها. استخدم الباحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي المقابلة، والملاحظة، والوثائق. وأما طريقة تحليل البيانات فاستخدم الباحث طريقة ميلس (Miles) و هوبرمان (Huberman) بالشكل التفاعلي (Interactive Model) حيث تم بأربع مراحل تالية: مرحلة عملية جمع البيانات، مرحلة عملية تخفيض البيانات، مرحلة عرض البيانات، مرحلة عملية استنباط النتائج أو إثبات البيانات.

ونائج البحث هي: أولاً، الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية هي: حفظ المفردات، المجلة الحائطية، المحادثة، الخطابة، تقديم القصة، التمثيل، المناظرة. الأنشطة اللغوية التي توافق بالنظرية البنائية فهي: المجلة الحائطية، الخطابة، تقديم القصة، التمثيل والمناظرة لأن المتعلم يبني المعرفة بنفسه من خلال الخبرة السابقة والخبرة الحالية وهو محور عملية التعليم، والتعلم فيها تعلم نشط (*active learning*) وتعلم تعاوني (*collaborative learning*)، التعلم هو ابتكار (*creation*) وإبداع (*creative*) ودور المعلم الإشراف والتوجيه، وأما حفظ المفردات والمحادثة فعملية مختلطة بين النظرية التقليدية والنظرية البنائية. ثانياً، العوائق التي يواجهها معهد فتح الهداية في تنفيذ الأنشطة اللغوية، منها العوائق المتعلقة بالمعلم وهي: عدم إيمان المعلم بأهمية الأنشطة، عدم التأهيل الكافي وعدم توافر الخبرات اللازمة له، قصوره عن تنظيمها. ومحاولة المعهد لحل تلك العوائق هي: إقامة الدورة للمشرف ومساعدته في وضع خطة الأنشطة، تخفيض نصاب المشرف. أما العوائق المتعلقة بالمتعلم فهي: اختلاف خلفيات المتعلمين التربوية، عدم المعرفة بأهدافها، العزوف في مشاركتها مشاركة فاعلة. ومحاولة المعهد في حلها فهي: إقامة الاختبار لتحديد مستوى الفصل، إقامة اللقاء الأول في بداية السنة الدراسية لشرح الأنشطة وما أغراضها، ولتحفيزهم وحثهم على الاجتهاد في التعلم منذ بداية العام.

ABSTRACT

Chamid, Mas'an, 2021. Language Activities at Fathul Hidayah Islamic Boarding School Pangean Maduran Lamongan based on the Constructivism Theory, Thesis, Magister of Arabic Language Learning, Postgraduate Program of Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: 1. Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd, 2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Keywords : Language activities, Constructivism Theory, Learning.

Language activities have an effective and influential role in developing students' language competence in the teaching and learning process of Arabic language skills, as they have a clear contribution to achieving Arabic learning goals, and train students to be creative and confident. The constructivism theory is considered the latest theory in language learning that is in accordance with the basic character of students, as they have the freedom to build their knowledge according to the development of their knowledge. Fathul Hidayah Islamic Boarding School Pangean Maduran Lamongan is an educational institution teaching Islamic sciences and the Arabic language, and always strives earnestly to improve the quality of learning.

The purpose of this study is to describe the language activities in Fathul Hidayah Islamic Boarding School Pangean Maduran Lamongan, then analyze them with constructivism theory, and also to describe the obstacles in implementing language activities and their solutions. The approach in this study is a qualitative approach with descriptive methods, while the data collection methods are interviews, observation and documentation. The data analysis method used in this study is the Miles and Huberman method with Interactive Model with four stages, the data collection stage, the data reduction stage, the data display stage, and the conclusion and verifying stage.

The results of this study are: *First*, the language activities at Fathul Hidayah are: vocabulary memorizing, wall magazine, conversation, speech, storytelling, drama and debate. Activities that are in accordance with the theory of constructivism: wall magazine, speech, storytelling, drama and debate because students form their own knowledge through past and present experiences and they are the axis of learning, and constructive learning is active learning and collaborative learning, and also learning is creation and creativity and the teacher's role is to guide and direct learning to the expected goals. While memorizing vocabulary and conversation, their process is mixed between the *traditional theory* and the constructivism theory. *Second*, the obstacles faced by Fathul Hidayah in implementing language activities, the obstacles related to the teacher: teachers' distrust about the importance of language activities, lack of expertise and experience of teachers and lack of teachers' ability in organizing language activities. The efforts of the Fathul Hidayah are to: provide training for teachers, assist teachers in planning language activities and reduce the teacher's workload. The obstacles related to students are differences in their educational background, most students do not understand the purpose of language activities and the reluctance of most of them to actively participate in language activities. while the efforts of Fathul Hidayah are: holding class placement tests for students, holding meetings at the beginning of the year teaching to explain the purpose of language activities and to motivate and encourage students to be serious about learning from the beginning of the year.

ABSTRAK

Chamid, Mas'an, 2021. *Kegiatan Bahasa di Pondok Pesantren Fathul Hidayah Pangean Maduran Lamongan dalam perspektif Teori Konstruktifisme, Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1. Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd, 2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.*

Kata Kunci: Kegiatan bahasa, teori konstruktifisme, pembelajaran

Kegiatan bahasa mempunyai peranan yang efektif dan berpengaruh untuk mengembangkan kompetensi bahasa siswa dalam proses belajar mengajar *skill/maharah* Bahasa Arab, karena mempunyai kontribusi yang jelas dalam mencapai tujuan pembelajaran Bahasa Arab, dan melatih siswa untuk kreatif dan percaya diri. Teori belajar konstruktifisme dianggap sebagai teori mutakhir dalam pembelajaran bahasa yang sesuai dengan karakter dasar siswa, yaitu kebebasan dalam membentuk pengetahuan sesuai dengan perkembangan pengetahuan mereka. Pondok Fathul Hidayah Pangean Maduran Lamongan merupakan institusi pendidikan yang mengajarkan siswa ilmu-ilmu agama dan Bahasa Arab dan selalu berusaha dengan sungguh-sungguh untuk meningkatkan kualitas pembelajaran.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan kegiatan bahasa yang ada di Ponpes Fathul Hidayah Pangean Maduran Lamongan, kemudian menganalisisnya dengan teori konstruktifisme, dan juga untuk mendeskripsikan tantangan-tantangan dalam pelaksanaan kegiatan bahasa dan solusi pemecahannya. Pendekatan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif, sedangkan metode pengumpulan data adalah wawancara, observasi dan dokumentasi. Metode analisis data menggunakan metode Miles dan Huberman dengan model interaksi (*Interractive Model*) dengan empat tahap, tahap pengumpulan data (*data collection*), tahap reduksi data (*data reduction*), tahap menampilkan data (*data display*) dan tahap pengambilan keputusan dan verifikasi data (*conclusion dan verifying*).

Hasil dari penelitian ini adalah: *pertama:* kegiatan bahasa di Ponpes Fathul Hidayah adalah menghafal kosakata baru, majalah dinding, dialog, pidato, bercerita, drama dan debat. Kegiatan yang sesuai dengan teori konstruktifisme adalah majalah dinding, pidato, bercerita, drama dan debat, karena siswa membentuk pengetahuannya sendiri melalui pengalaman yang lalu dan pengalaman sekarang dan dia adalah poros pembelajaran, pembelajaran konstruktif adalah pembelajaran yang aktif (*active learning*) dan pembelajaran kolaboratif (*collaboration learning*), pembelajaran memunculkan kreasi (*creation*) dan kreatifitas (*creativity*), peran guru adalah membimbing dan mengarahkan pembelajaran kepada tujuan yang diharapkan, sedangkan menghafal kosakata dan dialog dalam proses pembelajarannya adalah campuran antara teori tradisional dan teori konstruktifisme. *Kedua,* tantangan yang dihadapi Ponpes Fathul Hidayah dalam pelaksanaan kegiatan bahasa di antaranya adalah yang berhubungan dengan guru, yaitu: ketidakpercayaan guru tentang pentingnya kegiatan bahasa, kurangnya keahlian dan pengalaman guru dan kurangnya kemampuan guru dalam mengorganisir kegiatan bahasa. Usaha Ponpes Fathul Hidayah adalah mengadakan diklat bagi guru, mendampingi guru dalam merencanakan kegiatan bahasa dan mengurangi beban pekerjaan guru. Adapun hambatan yang berkaitan dengan murid adalah perbedaan latar belakang pendidikan mereka, kebanyakan murid tidak memahami tujuan kegiatan bahasa dan keengganan sebagian besar mereka untuk aktif mengikuti kegiatan bahasa, sedangkan usaha Ponpes Fathul Hidayah adalah: mengadakan tes penempatan kelas bagi murid, mengadakan pertemuan setiap awal tahun ajaran untuk menerangkan tujuan kegiatan-kegiatan bahasa dan memberikan motivasi dan dorongan kepada murid untuk bersungguh-sungguh dalam pembelajaran sejak awal tahun.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	موافقة المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	إقرار أصالة الطالب
ه.....	الاستهلال
و.....	الإهداء
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	مستخلص البحث (العربية)
ي.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ل.....	محتويات البحث
ع.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول: الإطار العام
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ت. أهداف البحث
٥.....	ث. أهمية البحث
٥.....	ج. حدود البحث
٦.....	ح. الدراسات السابقة
١٠.....	خ. تحديد المصطلحات
١٢.....	الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية	١٢
أ. مفهوم الأنشطة اللغوية.	١٢
ب. أهمية الأنشطة اللغوية	١٤
ج. أهداف الأنشطة اللغوية.	١٦
د. أنواع الأنشطة اللغوية	١٧
المبحث الثاني: النظرية البنائية	٢٦
أ. نشأة النظرية البنائية	٢٦
ب. مفهوم النظرية البنائية	٢٧
ج. افتراضات النظرية البنائية	٢٩
د. مراحل النظرية البنائية	٣١
١. مرحلة التشويق أو جذب الانتباه (Engagement)	٣٢
٢. مرحلة الاستكشاف (Exploration)	٣٢
٣. مرحلة التفسير (Explanation)	٣٣
٤. مرحلة التوسع (Elaboration)	٣٤
٥. مرحلة التقييم (Evaluation)	٣٥
هـ. خصائص ومبادئ التعلم البنائي	٣٦
و. إيجابيات وسلبيات النظرية البنائية في التعلم	٣٩
ز. من أوجه الاستفادة من النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	٤١
الفصل الثالث: منهجية البحث	٤٣
أ. مدخل البحث ومنهجه	٤٣
ب. حضور الباحث	٤٤
ج. ميدان البحث	٤٤

٤٤	د. البيانات ومصادرها
٤٦	هـ. أسلوب جمع البيانات
٤٨	و. تحليل البيانات
٤٩	ز. جدول منهجية البحث
٥٠	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٥٠	المبحث الأول: الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية
٥٠	١. حفظ المفردات
٥٢	٢. المجلة الحائطية
٥٤	٣. المحادثة
٥٦	٤. الخطابة
٥٩	٥. تقديم القصة
٦١	٦. التمثيل
٦٢	٧. المناظرة
٦٣	المبحث الثالث: العوائق في تنفيذ الأنشطة اللغوية ومحاولة المعهد لحلها
٦٤	أ. عوائق الأنشطة اللغوية المرتبطة بالمعلم
٦٤	ب. محاولة المعهد لحل العوائق
٦٥	ج. عوائق الأنشطة اللغوية المرتبطة بالمتعلم
٦٥	د. محاولة المعهد لحل العوائق
٦٦	الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث
٦٦	المبحث الأول: الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية في منظور النظرية البنائية
٦٦	أ. حفظ المفردات
٦٨	ب. المجلة الحائطية
٧٠	ت. المحادثة

٧٢	ث. الخطابة
٧٣	ج. تقديم القصة
٧٤	ح. التمثيل
٧٥	خ. المناظرة
	المبحث الثاني: العوائق في تنفيذ الأنشطة اللغوية ومحاولة المعهد حلها في منظور
٨١	النظرية البنائية.....
٨١	أ. العوائق المتعلقة بالمعلم
٨٢	ب.محاولة المعهد لحل العوائق المتعلقة بالمعلم
٨٢	ج. العوائق المتعلقة بالمتعلم
٨٣	د. محاولة المعهد لحل العوائق المتعلقة بالمتعلم.....
٨٦	الفصل السادس: نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات
٨٦	أ. نتائج البحث
٨٧	ب. التوصيات والاقتراحات
٨٩	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
٤٥	جدول منهجية البحث (٣.١)	١
٧٥	جدول تحليل الأنشطة اللغوية بالنظرية البنائية (٥.١)	٢
٨٢	العوائق والمحاولة لحلها (٥.٢)	٣

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة العربية في نشأتها لا يستخدمها العرب فقط، ولكن يستخدمها أيضاً غير العرب، وخاصة المسلمين، الذين يدرسونها من أجل فهم العلوم الإسلامية، وكذلك كثير من الطلاب المسلمين وغيرهم الذين يتعلمون اللغة العربية في جميع أنحاء العالم وفقاً لأهدافهم التربوية، وبعضهم بهدف تعلمها لفهم القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والكتب الشرعية، والثقافة العربية الإسلامية، وأغلبهم بهذا الهدف الطلاب المسلمون من كل بلد. وكذلك من هدفه للعمل والسياسة والأغراض الأخرى^١. وأكد أزهري^٢ إن اللغة العربية في عصرنا اليوم لا تقتصر على وظائفها الدينية فحسب، ولكنها أداة الاتصال بين الناس، حيث أنهم يستخدمونها لتعبير أغراضهم في جميع أمور حياتهم.

أكد الفوزان^٣ أن أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اكتساب أربع مهارات لغوية، واكتساب هذه المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية التي هي الهدف الأساسي في تعليم اللغة. وتصنف المهارات اللغوية وفقاً لترتيب زمان التطور اللغوي عند الإنسان أولاً الاستماع ثم الكلام (التعبير الشفوي) ثم القراءة بجميع أنواعها، ثم الكتابة (التعبير التحريري).

تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية ينفذه كثير من المؤسسات التربوية، المدارس والجامعات والمعاهد الإسلامية، ولكن هناك مشكلات كثيرة في تطبيقاته لغوية كانت أو غيرها، و المشكلات اللغوية هي المشكلات المتعلقة بعلم اللغة، و أما المشكلات غير

^١ أوريل بحر الدين، اكتساب اللغة العربية من البيئة الإصطناعية، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي عن العربية في الجامعات بين التراث والمعاصرة المنعقدة في كلية اللغة العربية بجامعة القصيم المملكة العربية السعودية في ٣ مارس ٢٠١٦، ٦٥٠.
^٢ أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فامدانج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨)، ٤.
^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة السعودية، ١٤٣١ هـ)،

اللغوية فهي القضايا التي تؤثر كثيرا على إحباط نجاح برامج التعلم التي يتم تنفيذها⁴. نظرا إلى المشكلات السابقة، فعلى كل المؤسسات التربوية أن تنفذ الأنشطة اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية.

الأنشطة اللغوية هي إحدى الطرق المناسبة لممارسة كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية الأربع وهي جزء من البيئة اللغوية. تلعب البيئة اللغوية دورا مهما في نجاح تعليم اللغات الثانية.

الأنشطة اللغوية لها دور فاعل ومؤثر في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين في تعليم مهارات اللغة العربية وتعلمها، حيث تسهم هذه الأنشطة بصورة واضحة في تحقيق الأهداف من تعلم اللغة العربية، ويشعر المتعلمون بالثقة في عمل التدرب على استعمالها واستخدامها وتوظيفها بممارستها في مختلف المواقف المجتمعية التي تتطلب التواصل والتفاعل مع أهلها⁵. ونجد كثيرا في المعاهد الإسلامية الأنشطة اللغوية المتنوعة التي تمارس المهارات اللغوية الأربع. منها معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان.

معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان هو مؤسسة تربوية تعلم الطلاب العلوم الإسلامية واللغة العربية، وهو يحاول محاولة شديدة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية بتطبيق النماذج والنظريات التعليمية المتنوعة مثل النظرية السلوكية والنظرية البنائية. من المقابلة الأولية مع المعلم أن في هذا المعهد أنشطة لغوية متنوعة، مثل: حفظ المفردات الجديدة كل يوم خمس مفردات، صنع المجلة الحائطية باللغة العربية، التمثيل وغير ذلك. وأراد الباحث أن يصف هذه الأنشطة اللغوية في منظور النظرية البنائية.

⁴ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bania Publishing, 2010), 1

⁵ خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية النشاط غير الصفّي في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية، مجلة جامعة الملك عبد

أكد شاه خالد^٦ أن نظرية التعلم البنائية تهتم كثيرا بعملية التعليم، وفي حين اهتمت نظرية التعلم السلوكية اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي. لذلك ينتقد مناصرو النظرية البنائية نموذج التعلم اللفظي أو طريقة المحاضرة باعتبارها نموذجا تقليديا، ولم يعد صالحا وغير منسجم مع خصائص عصرنا اليوم، ولها سلبيات كثيرة تؤثر سلبا في تعلم الطلاب وفي تطوير قدراتهم، وخاصة قدرات التفكير المنطقي والتفكير الناقد.

أكد فرانو^٧ أن النظرية البنائية في تعلم اللغة تعد نظرية معاصرة، وهي مطابقة بطباع تعلم الطلاب الأساسية إذ أن لهم حرية في بناء معرفتهم حسب تطور معرفتهم، ولكن لا بد أن تكون هذه الحرية تحت توجيه وإرشاد المعلم. الحرية المقصودة في النظرية البنائية هي الحرية الملاحظة حسب تطور معرفتهم. يبني الطلبة معارفهم من خلال خبراتهم السابقة، ولذلك تلعب الدافعة والسياق الاجتماعي والخصائص الفردية دورا مهما في تعيين درجة فهمهم.

تتميز النظرية البنائية بالأمر التالي: ١. العلوم والتحصيل الدراسي عملية بينها الفرد بنفسه، ٢. العلم هو بناء الحوادث التي يختبر منها الطلبة، ٣. يسير التعلم على السياق المناسب، ٤. يقع التعلم من خلال استخدام الوسائل، ٥. التعلم هو المحاورة الاجتماعية داخليا، ٦. يتعلم الطلبة بما فيهم من خلفيات متنوعة، ٧. فهم المعارف المدروسة هو التحصيل الرئيسي لدى الناس^٨.

هذه النظرية مناسبة بمتطلبات القرن الواحد والعشرين أو ما يسمى بعصر الثورة الصناعية ٤, ٥, التي تمثل الرقمنة الإبداعية القائمة على مزيج من الاختراعات التقنية المتفاعلة

^٦ شاه خالد ناسوتيون، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا، أطروحة الدكتوراه (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦)، ٦.

^٧ Pranowo. *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Cet. 1. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), 47-48

^٨ Benny A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, Cet. III (Jakarta: Dian Rakyat, 2011), 155-156

تكافليا عن طريق خوارزميات مبتكرة^٩. ومهارات القرن الواحد والعشرين هي مجموعة من المهارات والقدرات التي يحتاجها الطلاب من أجل النجاح في عصر المعلومات، والتي يرى المتخصصون أنه من اللازم أن يتقنها جميع الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية أو العلمية. ولا بد أن يملك الطلاب الكفاءة 4C، وهي التفكير الناقد (Critical Thinking)، التفكير الإبداعي (Creative)، التعاون (Collaboration)، والتواصل (Communicative).

انطلاقا مما سبق ذكره، فأراد الباحث أن يصف الأنشطة اللغوية في منظور النظرية البنائية في معهد فتح الهداية الإسلامي فانجيان مادوران لامونجان. وعنوان هذا البحث هو "الأنشطة اللغوية بمعهد "فتح الهداية" فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية".

ب. أسئلة البحث

١. ما الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية؟
٢. ما العوائق التي يواجهها معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في تنفيذ الأنشطة اللغوية وما محاولته لحلها؟

ت. أهداف البحث

١. معرفة الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية.

^٩ طيبة عملية، تعليم اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، الملتقى العلمي الوطني ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية،

٢. لمعرفة العوائق التي يواجهها معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في أداء الأنشطة اللغوية وما محاولته لحلها في منظور النظرية البنائية.

ث. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية: يرجي من هذا البحث زيادة المعلومات في الأنشطة اللغوية في منظور النظرية البنائية.

٢. الأهمية التطبيقية: يرجي من هذا البحث إعطاء التصور الواضح والمتكامل عن الأنشطة اللغوية في منظور النظرية البنائية في المعاهد الإسلامية أو المؤسسات التربوية. أما للقائمين بالبحوث اللاحقة فتفيدهم نتائج هذا البحث أهمية تطبيقية بكونها أساسا ومنطلقا في تحديد مشكلات البحث الآخر عن الأنشطة اللغوية في منظور النظرية البنائية من ناحية أخرى.

ج. حدود البحث

١. الحد الموضوعي: حدد الباحث موضوع هذا البحث في الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية.
٢. الحد المكاني: يجري هذا البحث في معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان الذي هو أكبر المعاهد في دائرة مادوران وتتوفر فيه أنشطة لغوية كثيرة.
٣. الحد الزمني: يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في شهر يونيو.

ح. الدراسات السابقة

وجد الباحث بعض البحوث العلمية التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام في منظور النظرية البنائية وتعليم اللغة في معهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان، ومنها كما يلي:

١. شاه خالد ناسوتيون، سنة ٢٠١٦ م، أطروحة الدكتوراه، تحت العنوان: تطوير نموذج تدريس النحو في نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، أهداف البحث: تطوير نماذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بمواصفاتها الخاصة، ومعرفة فعالية نموذج تدريس النحو المطور في ضوء نظرية التعلم البنائية لدافعية طلبة قسم اللغة العربية وأدبها في تعلم النحو، ومعرفة فعالية نموذج تدريس النحو المطور في ضوء نظرية التعلم البنائية لترقية تحصيل طلبة قسم اللغة العربية وأدبها في النموذج المطور فعال لدافعية الطلبة وكذلك فعال لترقية تحصيل الطلبة مادة النحو الوظيفي.

٢. ميا مودة، سنة ٢٠١٧ م، رسالة ماجستير، تحت العنوان: إعداد كتاب تعليم مهارة القراءة لأغراض خاصة على أساس النظرية البنائية لطلبة قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور للبنات، أهداف هذا البحث تطوير كتاب التعليم باستخدام مدخل النظرية البنائية لتنمية مهارة القراءة لطلاب قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور للبنات، ووصف صلاحية كتاب التعليم على أساس مدخل النظرية البنائية لتنمية مهارة القراءة لطلاب قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور للبنات من منظور الخبراء وهيئة التدريس، وقياس فعالية كتاب التعليم على أساس مدخل النظرية البنائية لتنمية مهارة القراءة لطلاب قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور للبنات، وأما نتائج البحث فكما يلي: تم

إعداد كتاب التعليم على عدة مراحل: هي الدراسة التمهيديّة، ومراحل خطوات إعداد كتاب التعليم على أساس مدخل النظرية البنائية لتنمية مهارة القراءة، هي التخطيط، تنظيم المواد وترتيبها، تصميم كتاب التعليم على أساس مدخل النظرية البنائية، خصائص كتاب التعليم على أساس مدخل النظرية البنائية لتنمية مهارة القراءة. وأما صلاحية كتاب التعليم، فهي: كانت نتائج المنتج من الخبراء لهذا الكتاب جيّدة جدا، ونتيجة المنتج من المعلّمة جيّدة. كان كتاب التعليم له فعالية جيدة لتنمية كفاءة الطلاب في مادة اللغة العربيّة لمهارة القراءة بالنظر إلى النتائج التي حصل عليها الطلاب على ٦٣.٢٧ في الاختبار القبلي وترتقي النتيجة إلى ٨٣.٦٩ في الاختبار البعدي، كذلك من نتيجة استبانة الطلاب والمعلّمة بعد استخدامه هو صالح على استخدامه في عملية تعليم اللغة العربيّة.

٣. إصلاح الأمم، سنة ٢٠١٩، رسالة الماجستير، العنوان: الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد النقاية الإسلامي بدائرة لوبنجسا ودائرة لاتي مادورا، منهجية البحث: بحث كفي وصفي تحليلي، أهداف البحث: لمعرفة وتحليل أنواع الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد النقاية الإسلامي بدائرة لوبنجسا ودائرة لاتي مادورا، لمعرفة وتحليل الأنشطة اللغوية المفضلة في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة معهد النقاية الإسلامي بدائرة لوبنجسا ودائرة لاتي مادورا. نتائج البحث: الأنشطة اللغوية التي تنفذ في معهد النقاية الإسلامي بدائرة لوبنجسا تشمل على الخطابة العربية، تمارين نطق مخارج الحروف العربية، والمناقشة العربية. وأما الأنشطة اللغوية في معهد النقاية الإسلامي بدائرة لاتي فهي: المناقشة العربية، الخطابة العربية، وفصاحة الكلام، والقصص العربية. والأنشطة المفضلة لدى طلبة معهد النقاية الإسلامي بدائرة

لوبنجسا هي مناقشات اللغة العربية، ولطلبة معهد النقاية الإسلامي بدائرة
لاقي هي الخطابة العربية.

٤. لقمان هارديانشاه، سنة ٢٠١٤ م، البحث الجامعي، العنوان: الأنشطة اللغوية
العربية في معهد الهداية الإسلامي نكارا بالي، منهجية البحث: بحث كيفي
وصفي، أهداف البحث: لوصف الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية
لطلاب معهد الهداية الإسلامي نكارا بالي ولبيان دور الأنشطة اللغوية في
تعليم اللغة العربية لطلاب معهد الهداية الإسلامي نكارا بالي، ولمعرفة العوائق
في تنفيذ الأنشطة اللغوية لطلاب معهد الهداية الإسلامي نكارا بالي. نتائج
البحث: الخطابة بثلاث لغات، وحفظ طريقة التصريف باستخدام كتاب
الأمثلة التصريفية، وتطبيق اليوم العربي، وحفظ المفردات، وتطبيق الحوار، وليلة
العربية. الأنشطة اللغوية في معهد الهداية لها دور مهم في توفير معرفة وفهم
اللغة العربية للطلاب. والعوائق التي يواجهها معهد الهداية الإسلامي على أن
أغلبية الطلاب لهم دافع منخفض في تعليم اللغة العربية.

٥. دافد أريديانطا، سنة ٢٠١٤ م، رسالة الماجستير، العنوان: الأنشطة اللغوية في
مهارة الكلام بمعهد الإصلاح الإسلامي سندنج أجونج باتشيران لامونجان.
منهجية البحث: بحث كيفي وصفي. أهداف البحث: لمعرفة الأنشطة اللغوية
في مهارة الكلام بمعهد الإصلاح الإسلامي. نتيجة البحث: ايجاب الطلاب
لكي يتكلموا ويتحدثوا محادثتهم اليومية بلغتي العربية والإنجليزية أينما كانوا،
وإعطائهم المفردات الجديدة في لوح ولصق في مكان معين، وتفتيش عمل
الطلاب في استخدام اللغة اليومية بجواسيس وإعطاء العقوبة للمنحرفين
بالعقوبات المتدرجة.

٦. ياسر سلامة عمار، سنة ٢٠١١ م، رسالة الماجستير، العنوان: أثر توظيف
الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس

الأساسي. منهجية البحث: بحث تجريبي. أهداف البحث: تحديد المهارات الكتابية التي يفترض تنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي، بيان فاعلية توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد إجراء اختبار المهارات الكتابية. نتائج البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعة التربوية وأقرانهم من المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الكتابية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعة التربوية وأقرانهم من المجموعة الضابطة في الاختبار الكتابية لصالح التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعة التربوية وأقرانهم من المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي مهارة اكتمال أركان الجملة.

٧. ليلة المفتوحة، سنة ٢٠١٧ م، رسالة جامعية، تحت عنوان: تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد فتح الهداية في فانجيان مادوران لامونجان، أهداف البحث: الوصف عن المحاولات لتكوين البيئة اللغوية في معهد فتح الهداية و الوصف عن العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية في معهد فتح الهداية، ونتائج البحث: المحاولات لتكوين البيئة اللغوية في معهد فتح الهداية بصنع الأنشطة اللغوية داخل الفصل و خارجه، الأنشطة خارج الفصل مثل حفظ المفردات الجديدة كل يوم عشر مفردات، صنع المجلة الجدارية باللغة العربية، محكمة اللغة وغير ذلك، والعوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية ما هي عوامل داخلية وخارجية، العوامل الداخلية هي الدافعة في نفسه وذكائه، والعوامل الخارجية هي البيئة، المعلم، والمواد الدراسية.

من البحوث السابقة، عرف الباحث مكانة هذا البحث حيث أنه مختلف، البحث الأول والثاني يساويان هذا البحث من ناحية استخدام النظرية البنائية ولكنهما مختلفان بهذا البحث إذ أن الأول بحث تجريبي في مجال النحو الوظيفي والثاني بحث تجريبي في مهارة الكلام. والبحث الثالث والرابع والخامس كلها تبحث في الأنشطة اللغوية في المعهد ولكنها مختلفة بهذا البحث في استخدام النظرية البنائية. والبحث السادس كذلك يبحث في الأنشطة اللغوية ولكنه مختلف بهذا البحث إذ أنه في مجال مهارة الكتابة والمنهج المستخدم المنهج التجريبي، البحوث السابقة من الأول إلى السادس كلها مختلفة من ناحية مكان البحث. ومن ناحية موقع البحث، فالبحث السابع الذي كتبه ليلة المفتوحة يساوي هذا البحث ولكنه يبحث في تكوين البيئة اللغوية في معهد فتح الهداية. وفي هذا البحث، أراد الباحث أن يصف الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية.

خ. تحديد المصطلحات

١. الأنشطة اللغوية

الأنشطة اللغوية هي الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة حديثا واستماعا وقراءة وكتابة يقوم بها الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها برغبتهم، ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجهًا وناجحًا في المواقف الحيوية والطبيعية^{١٠}. والمقصود بالأنشطة اللغوية في هذا البحث هي جميع أنشطة اللغة العربية التي قام بها طلاب معهد فتح الهداية الإسلامي تحت إشراف المعلم.

^{١٠} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ٣٩٨

٢. النظرية البنائية

النظرية البنائية من نظريات التعلم، وهي مجموعة من النظريات التي تم وضعها في بدايات القرن العشرين حتى الوقت الراهن^{١١}. تؤكد النظرية البنائية أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به والمجتمع و اللغة، وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومات وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المدرس، إذن فأنهماك المدرس في إرسال المعلومات للمتعلم وتأكيدا وتكرارها لن يكون مجديا في بناء المعلومات كما يريد في عقل المتعلم^{١٢}. والمراد في هذا البحث هو نظرية التعلم البنائية في الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فأنجيان مادوران لامونجان.

^{١١} نور الهنا مصطفى، تطوير كتاب متممة الآجرومية على أساس نظرية بنوية لترقية الكفاءة النحوية، أبحاثية مجلة علمية دولية

في التربية، ٥، (٢٠٢٠)، ٨١

^{١٢} Paul Suparno, *Filsafat Konstruktifisme Dalam Pendidikan*, (Yogyakarta: Kanisius, 1997),

الفصل الثاني الإطار النظري

١. المبحث الأول: الأنشطة اللغوية

أ. مفهوم الأنشطة اللغوية

الهدف من تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم ليس فقط لترقية كفاءات ومهارات لغوية متنوعة لدى المتعلمين، كترقية قدرتهم على فهم النص المقروء فهما صحيحا، وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم ونقل آرائهم وأفكارهم إلى غيرهم بشكل واضح منظم، وترقية قدرتهم على إنشاء المعاني الجديدة وتوضيح المعاني الغامضة، وترقية قدرتهم على الاستعمال الدقيق والواضح للغة شفويا وتحريريا، بل يهدف أيضا إلى بث روح الإبداع وترقية القدرات المختلفة لدى الطلاب، غير أن تحقيق مثل هذه الأهداف يتوقف على ممارسة اللغة العربية ممارسة حيوية فعالة ومخططة وموجهة إلى تحقيق هذه الأهداف، وذلك لأن حياة اللغة العربية بعيدة عن الواقع الحقيقي، ووقوف المعلم بها عند مجرد الشروح والأمثلة والتطبيقات النظرية الموجودة في الكتب التعليمية، يشعر بجمودها وعدم فاعليتها، أو يبعث على الإحساس بعدم أهميتها وعدم الجدوى من التمكن منها ومن الحرص على اكتساب ألفاظها وصيغها.

وعلى ذلك ينبغي على المؤسسة التربوية أن تقوم بتوفير الوسائل الكافية الممكنة التي تشعر بحيوية اللغة وفعاليتها، وكذلك توفير الفرص الكافية لممارستها وتجسيدها تجسيديا يرتبط فيه اللفظ بالمدلول واللفظ بالمعنى لتمكن المتعلمين من إحياء وترقية ما يتوافر لديهم من تراكيبيها وألفاظها ومعانيها.

الأنشطة قد فهمها بعض المعلمين في بعض الأحيان على أنها مظهر وناحية شكلية، وأنها العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين الجوانب المعرفية والحركية

والوجدانية بفعالية كما فهموا على أنها أعمال تنظم في غير الفصول الدراسية، وأن لها وقتا خاصا غير وقت الدراسة داخل الفصول. غير أن معنى كلمة أنشطة تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الفصل الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها، وهذه الفعالية تسهم في اكتساب المتعلم خبرات جديدة، لأنها تنبع من دوافعه وحاجته.

الأنشطة المدرسية هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة: كالرحلات وحفلات والألعاب الرياضية والهوايات وما إلى ذلك^١. والمقصود بالأنشطة اللغوية هي الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة حديثا واستماعا وقراءة وكتابة يقوم بها الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها برغبتهم، ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجهًا وناجحًا في المواقف الحياتية والطبيعية^٢.

ويتبين من تعريف المصطلح السابق أن الأنشطة اللغوية تستغرق فنون اللغة الأربعة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة، وأنها تسلك في مسلكين: فمنها ما يمارس داخل الفصل وتسمى الأنشطة الصفية أو المصاحبة أو المنهجية ومنها ما يكون خارج جدران الفصل الدراسي وتسمى بالأنشطة الحرة أو غير الصفية أو الأنشطة خارج المنهج، ويعتبر كلا المسلكين جزءا أساسيا من المنهج وليس شيئا إضافيا أو خارجا عنه بحيث يشمل المسلك الأول الجانب التطبيقي للمواد الدراسية سواء قام به الطلاب داخل الفصل أو خارجا عنه. ويمثل المسلك الثاني الجزء المتمم للمنهج الدراسي^٣.

^١ إسماعيل محمود القباني، التربية عن طريق النشاط، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٧)، ٣٢

^٢ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٣٩٨

^٣ تم فتحها في ١٣ مايو ٢٠٢١ في الساعة ٢٢.٠٠.٢٢٠٠ <http://cfijidida.over-blog.com/article-31717596>

- لقد وجد خاطر وشحاتة أن واقع الأنشطة المدرسية وأبعاده في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية من خلال دراسة قاما بها انتهت إلى مجموعة من النتائج المفيدة وهي^٤:
١. ممارسة الناشط لا يتم على أساس خطة موضوعة في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية.
 ٢. المناشط التي تمارس في المدرسة الثانوية ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية، وهذه المناشط تمارس للتسلية والترقية، وبحسب اجتهادات المعلمين.
 ٣. المناشط لا يتم ممارستها في حصص داخل المنهج الدراسي، بل يمارس بعضها في فترات الراحة أو في نهاية اليوم أو في يوم الإجازات أو العطلات الرسمية.
 ٤. المدرسون لا يقومون على مشاركتهم وإشرافهم على المناشط كما أنهم لا يقومون طلابهم بممارستهم للأنشطة، وأن إشراف المعلمين على الأنشطة ليست جزءا من جداولهم الدراسية.

ب. أهمية الأنشطة اللغوية

تهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها، وتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة مناشط متنوعة داخل المدرسة^٥.

^٤ محمود رشدي خاطر وحسن شحاتة، دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي، (تونس:

المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٨٧) ٢٢.

^٥ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢ م) ١٥٩

إن ممارسة الأنشطة اللغوية داخل المدرسة ليست ترفاً، أو أمراً هامشياً يمكن إهماله، أو الاستغناء عنه، إنه ضرورة لا بد أن توليها المدرسة رعايتها، واهتمامها حتى يتمكن التلاميذ من الاستفادة العملية التطبيقية من اللغة العربية في مواقف طبيعية بعيداً عن قيود الحصة الدراسية، والنشاط اللغوي بهذا المعنى له أهمية كبيرة في مختلف الجوانب الآتية:

أ. **الجانب النفسي**^٦: ١. تنمية مواهب وميول التلاميذ اللغوية. ٢. إتاحة الفرص للطلاب لإثراء ميولهم وإثارة دافعيتهم. ٣. تمنح الأنشطة اللغوية التلميذ فرصة التعبير عن النفس بشتى الوسائل. ٤. إكساب التلامية قدرات كبيرة على الإقناع والتأثير فضلاً عن الذوق الفني الرفيع والإحساس بالجمال. ٥. تميز التلاميذ بالإصرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم. ٦. يعد النشاط اللغوي رافداً من الروافد غير المباشرة في تدعيم اللغة العربية ونشرها، ولاشك أن الأمر غير المباشر يكون أشد رسوخاً في النفس، وأكثر تأثيراً في الضمير والمشاعر والوجدان. ٧. معالجة الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة أو الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك.

ب. **الجانب اللغوي**: ١. تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث إن اللغة لا يتم تعلمها بالقواعد والتعريفات والدراسات المقننة وحدها، بقدر ما يتم بالتقليد والمحاكاة والاستخدام السليم، والنشاط وسيلة من وسائل تحقيق هذه الغاية. ٢. اكتشاف المواهب الأدبية والميول اللغوية، وتنميتها. ٣. إمداد المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والكتابة من خلال فقرات النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير والمشاركة في المناقشات. ٤. تنمية مهارات التفاهم الشفوي

^٦مروي مصطفى عبد الفتاح علي، تصور مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف

الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، العدد الثالث عشر، يناير ٢٠١٣ م، ٦٧١

والكتابي، مما يؤدي إلى إثراء الحصيلة اللغوية والطلاقة الفكرية، وتعزيز حب الاستطلاع، والفضول العقلي، والاستبصار بالمشكلات، وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة، وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة. ٥. يعد النشاط اللغوي ركيزاً مهماً للنهوض باللغة نطقاً وكتابةً، ومن ثم يخرج هؤلاء الأبناء إلى الحياة العامة فيتفاعلون مع بعضهم البعض بلغة سليمة صحيحة نطقاً وكتابةً. ٦. التمكن من الانتفاع باللغة العربية عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي، فعن طريقها يتم ممارسة الحديث والحوار، والمناقشات والمناظرات، وتحرير الكلمات، ودفع الطلاب لتتبع ما يجد من ألوان الثقافة وفنون المعرفة و تأكيد الميل إلى القراءة الحرة. ٧. تزيد ممارسة الأنشطة القرائية من قدرة المتعلمين على القراءة، وقدرتهم على التحصيل، وتنمي اتجاهاتهم نحو القراءة، كما تزيد من تحسين الاتجاه القرائي لدى المتعلمين ذوي المشكلات في الفهم السمعي وفي اللغة. ٨. تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية على ظهور تحسن في الاتصال اللغوي، باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة والمنطقية، وإنتاج أفكار جديدة.^٧

وبهذا يستغرق النشاط المدرسي في مجال اللغة العربية فنون اللغة، فهو جزء أساسي من المنهج، وليس شيئاً إضافياً أو خارجاً عنه، وهو بهذا الاعتبار أمراً مهماً وضرورياً في التنمية اللغوية، حيث إن النشاط اللغوي الذي يقوم به الطلاب بتوجيه المعلم وإرشاده - في الوقت المخصص وداخل الفصول الدراسية - يتصل به ما يصححه ويقوم عوجه من الدراسة والتدريب اللغوي المتعلقين بقواعد النحو والصرف والبلاغة والنقد والكتابة.^٨

^٧حسن شحاته، مستقبل ثقافة الطفل العربي رصيد الواقع ورؤي الغد، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨ م)، ٧١٠.

^٨حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ٣٦٥.

ج. أهداف الأنشطة اللغوية

من أهم أهداف الأنشطة في ميدان اللغة العربية والتربية ما يلي^١:

(١) ترسخ الأنشطة أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، وتوسعها وتنميتها وتحددتها.

(٢) تدريب الطلاب على استخدام اللغة استخداما صحيحا وموجها في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الدورات والاجتماعات من حديث وحوار ومناقشة ومناظرة ومرافعة ودفاع وما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجلات.

(٣) يصل الطلاب بالتراث المترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة وفي المنزل والمكتبات العامة وعن طريق قراءة الصحف والمجلات والدوريات، والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والقصص وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.

(٤) يقوي شخصية الطلاب، خلقيا، واجتماعيا، ووجدانيا، ويعددهم للحياة العامة، ويدربهم على القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة، وذلك عن طريق الأنشطة المتمثلة في التمثيل والمحاضرات والمناظرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة، وما يرتب على ذلك كله من تعويد الجرئة والانطلاق في الأحاديث والتعبير عن رأي والاعتداد بالنفس والثقافة بها وأساليب التعامل مع الناس.

(٥) يربي الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية، ويتفق ذلك عن طريق اشتراك الطلاب في الاحتفالات التي تقام بالمدرسة في مختلف المناسبات الدينية

^١وزارة التربية والتعليم المركزية، مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة، (القاهرة: الهيئة العامة

لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٦١)، ٥-٩

والقومية والاجتماعية، حيث يعدون الخطب والكلمات المثيرة، ويتدربون عن إلقاءها، ويضطلعون بأدوارهم في التمثيليات وينشدون الأناشيد، ويكتبون الرسائل وأقوال الصحفية في المناسبات، بالإضافة إلى ما يقرؤون وما يستمعون إليه من مختارات شعرية ونثرية.

٦) يساعد الطلاب ممارسة القيم يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعاوني ممارسة عملية، لكي تتصل في نفوس الطلاب وتتحول إلى عادات واتجاهات ثابتة. ويمكن أن يتم ذلك مثلا عن طريق التمثيل الذي يتم فيه التعاون بين الطلاب والمشاركة في توزيع المسؤوليات على أساس كفاية كل الطالب لما يسند إليه عمل، وفي معاملة المعلم إليهم، واشتراكهم معه في العمل و احترامه.

٧) يشغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق ميولهم، ويدربهم على حسن الانتفاع به. ويتم ذلك باكتشاف هواياتهم وميولهم، وتهيئة المجالات المناسبة أمامهم.

٨) يساعد في معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة. ويتم ذلك عن طريق ممارسة أنواع الأنشطة واشتراك هذه الفئة من الطلاب فيه، وتشجيعهم على أن يظهروا شخصيتهم في مجالات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان.

٩) يساهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية وإشباعها. ويتم ذلك عن طريق ملاحظة أنشطة الطلاب اللغوية في التعبير عن آرائهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والمحادثة وأساليبهم في التمثيل والمحاضرات ونوع الكتب التي يختارونها في قرائتهم الحرة.

د. أنواع الأنشطة اللغوية

هناك أنشطة لغوية متنوعة تنفذ في المؤسسات التعليمية ونذكر هنا بعضا منها:

١) حفظ المفردات

المفردات هي أهم عناصر اللغة. ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم في اللغة. وهي أصغر وحدة تحدد قوة اللغة. وكل اللغة لديها ثروة من المفردات المتنوعة. من المعروف أن اللغة العربية هي أغنى اللغات بالمفردات، خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم المتعلقة بثقافتهم وحياتهم اليومية. لذلك، على كل المتعلمين أن يكون لديهم مفردات كثيرة وأن يحفظوها حتى يستطيعوا أن يعبروا ويتكلموا مع الآخرين، وإن لم يكن لديهم مفردات كثيرة فيسبب الصعوبة في الكلام مع الآخرين.

حفظ المفردات من الأنشطة اللغوية التي شاع تطبيقها وممارستها في المؤسسات التربوية التي تعلم اللغة العربية خاصة في المعاهد الإسلامية، ولهذا النشاط طرق متنوعة في تطبيقه، عادة للطلاب الجدد هم يحفظون المفردات يوميا بالتلقين من المعلم أو بحفظ المفردات المكتوبة في اللوحات أو السبورة.

٢) المحادثة العربية

المحادثة العربية هي وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة^{١٠}. تعد المحادثة من أهم الأنشطة للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. إذا نظرنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تخطي مكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم الطالب حتى يكون لديه قدرة على محاملة غيره أثناء

^{١٠} محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧ م)، ٢٩٥

المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ويعرف الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها^{١١}.

أما الفرق بين الكلام والمحادثة فهو أن الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، و هو وسيلة الاتصال مع الآخرين. والمحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين^{١٢}. فلا بد أن تكون المحادثة بين شخصين أو أكثر ولكن الكلام تكلم سواء أكان منفردا أو مع الآخرين.

٣) المجلة الحائطية

تعتبر المجلة الحائطية من أهم الأنشطة اللغوية التي تحقق أهدافا تعليمية وتربوية كثيرة. وهي واحدة من وسائل تنشيط المتعلمين وجعلهم محبين لمدارسهم، وهي أهم أنشطة تفعيل الحياة المدرسية، كونها منبرا وفرصة لهم للتعبير عن اهتماماتهم وآرائهم وأفكارهم وكل ما يخالج صدورهم. غالبا ما تتكون المجلة الحائطية من حامل خشبي أو ورقي تعلق عليه مختلف إنتاجات وأعمال المتعلمين من قصاصات و أخبار وخواطر ومعلومات.

المجلة الحائطية قد تكون داخل الفصل الدراسي فتسمى مجلة القسم وقد تكون خارجه فتسمى مجلة المدرسة. تعكس المجلة الحائطية الثقافة المدرسية في المدرسة وهي نشاط جميل ومهم في كل مدرسة.

إن الإبداع لا حدود له، ولكن هناك نقاط لا بد من توفرها في كل مجلة

حائطية:

^{١١} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣ م)، ١٠٠

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

- أ) أن يكون لها عنوان جذاب، ويدل عنوانها على مضمونها.
- ب) أن تكون ألوانها مشرقة هادئة تريح العين وتسرع القلب.
- ج) أن يكون مضمونها صحيحاً وراقياً.
- د) أن تحوي صوراً تعبر عن مضمونها.
- هـ) أن يكون الخط جميلاً وواضحاً.
- و) أن تحاط ببرواز وتجلد بجلد شفاف خوفاً عليها من التلف.
- ز) أن تعلق بشريط على الحائط كلوحة فنية أعتقد أنه أجمل من اللصق على الحائط.
- ح) ويكون حجم الكرتون عادة للمجلة الحائطية حسب المعلومات التي فيها.
- ط) ممكن للمجلة الحائطية أن تعلق في الفصول أو الممرات الرئيسية أو في معرض المدرسة.
- ي) جمع المعلومات والصور ومواد المجلة كلها قبل الشروع بها والتأكد من صحة المعلومات ومناسبة الصور لها^{١٣}.

٤) المناظرة العربية

أن لفظ المناظرة هي مصدر من فعل "ناظر" على وزن فاعل، ومادته - النون والطاء والراء- ناظر-يناظر-مناظرة، وصيغة المفاعلة في اللغة العربية تدل على المشاركة بين اثنين أو أكثر، كما في المقاتلة والمثائمة ونحو ذلك، تتضمن المناظرة حواراً بين فريقين كل منهما يتبنى وجهة نظر مختلفة بشأن موضوع أو قضية جدلية، ويقوم كل فريق بإعداد ملخص للأفكار والآراء التي يبني عليها وجهة نظره^{١٤}.

¹³ http://www.hyatiy.top/2016/10/blog-post_9292.html

^{١٤} منى اللبودي، الحوار فنياته وإستراتيجياته وأساليب تعليمه، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م)، ٧٣

تعتبر المناظرة من الأنشطة اللاصفية الفعالة في تحسين الطلاقة الشفهية ومهارة الاستماع، وهي من طرائق التدريس التي تزيد دافعية الطلاب وتحسن فهمهم للموضوعات وتنمي مهارة التفكير الناقد والتحليل والتراكيب لديهم، فضلا عن مهارات التحدث^{١٥}. وأما النتائج المحققة التي يكسبها الطلاب من التدريب على فن المناظرة فهي الشعور بالاستقلال والتفتح العقلي والثقة والثبات والعلاقة مع الجمهور وتنمية القدرة على التفكير العلمي والقدرة على التعلم واحترام العمل وتقديره والتعاون والعمل الجامعي^{١٦}.

٥) تقديم القصة

تستخدم القصة عند إثارة التلاميذ إلى الدرس، حيث تمهد له، وترسم الإطار النفسي الذي يربط التلميذ بما يتضمنه الدرس من معلومات وقيم واتجاهات. وتستخدم في عرض المنهج في نسق ونظام مؤثر وميسر^{١٧}. تعد القصة من أهم العوامل التي تثير رغبة الإنسان صغيرا كان أم كبيرا في التعلم كل مكان وزمان، فالصغير في البيت يقبل على سماع القصة من والديه. فإذا كبر الطفل واستطاع متابعة برامج الإذاعة والتلفزيون اشتد إقباله على البرامج التي تقدم القصة إليه في أية صورة محكية أو ممثلة. فإذا بلغ الطفل سن المدرسة حلا له أن يبادل رفقاءه السماع والاستماع إلى القصص والحكايات، سواء منها الواقعية المصوغة من الأحداث التي تدور حولها في بيئته، أو الخرافية المتخيلة المؤلفة من الحقائق المتناثرة.

^{١٥}مضى اللبودي، الحوار...، ٧٥

^{١٦}إبراهيم أحمد فارس محمد، نشاط المناظرة بوصفه نموذجا حيا لتطوير مهارة الكلام وأثره في تطوير مهارة اللغة العربية لدى

الطلاب الوافدين بشعبة القرآن الناطقين بغير اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة للجنة المؤتمر الدولي، سمارنج ٢٠٠٩م، ٣١٦-٣١٧

^{١٧}شحاته، تعليم...، ٥٢-٥٣

القصة لا شك تزيد ثروة التلميذ اللغوية، وتوسع دائرة خياله، وتبرز مواهبه وقدراته الخاصة في مجال اللغة، فيستطيع التعبير عن أفكاره بدقة وطلاقة وفصاحة، دون رهبة أو خجل من التحدث إلى الناس في شتي مواقف الحديث. وقد جاءت القصة في القرآن الكريم لتحقيق هذا الهدف، سواء منها قصص الرسل والمؤمنين، أو قصص الطاغوت والمتكبرين. ولذلك ينبغي الحرص الشديد في اختبار القصة حتى تضمن أنها مناسبة لطفلنا سنا وعقلا ولغة، وأنها بلفظ عربي، وأسلوب أدبي، وخيال ومعان سامية، وأفكار وأهداف و مضامين صحيحة وبناءة^{١٨}.

٦) الخطابة العربية

الخطابة هي نوع من أنواع المحادثات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجمهور الذي يسمعها، والذي يتأثر بها، لذلك كان من أكمل التعريفات وأشملها للخطابة هو أنها (فن مخاطبة الجماهير للتأثير عليهم واستمالتهم)، فالخطابة هي فن يقوم بشكل أساسي على التحدث بشكل شفهي مع المستمعين لإقناعهم واستمالتهم لما يقال. تهدف هذه الخطابة لتدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وكيفية الخطب والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية.

٧) التمثيل المسرحي

فن التمثيل: هو تقليد للصور والاحداث والحالات المختارة من الحياة نفسها توضع مجسدة على المسرح من قبل الممثلين وما يحيطهم من مناظر وملابس وأدوات وأمور أخرى يقوم المخرج بتنظيمها، ويمكن تعريف فن التمثيل على انه قابلية الشخص على ان يجعل من الاشياء مثيلاً بشكل مزين او القابلية على التقليد، وبذلك؛ فان الممثل هو ذلك الشخص الذي يتكون في داخله خزين من

^{١٨} محمود علي محمود السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م)، ١٣٦-١٣٧

الانطباعات الحياتية والتي يشعر بالحاجة الملحة إلى إظهارها وكشفها إلى جمهور المتفرجين وذلك عن طريق الكلام والحركة.

يحتاج الممثل غالباً إلى تدريب رسمي، وهناك العديد من المهارات التي يحتاجها ليصبح ممثلاً ناجحاً، وهي كما يأتي:

أ. الاستماع الفعّال: يلزم الممثل أن يكون لديه القدرة على الاستماع بعناية للمخرجين وزملائه الممثلين.

ب. التواصل اللفظي: يجب أن يكون الممثل قادراً على التحدّث بوضوح، والتعبير عن مشاعره شفهيّاً.

ت. الإبداع: يجب عليه أن يستحضر مشاعر ودوافع الشخصيات التي يقوم بتمثيلها.

ث. الحفظ: يحتاج الممثل أن يكون قادراً على حفظ الأسطر.

ج. الإصرار: يضطر الممثل إلى أن يكون لديه اختبارات مراراً وتكراراً، حيث يُمكن أن يتمّ رفضه كثيراً في هذا المجال التنافسي

٨ المناقشة العربية

عرفها جابر عبد الحميد بأنها موقف تحدث فيه تبادل لفظي منظم، وتبادل الآراء والأفكار بين المعلم وطلابه، أو بين الطلاب بعضهم بعضاً، والأسئلة التي تستخدم لإثارة النقاش تكون عادة عند مستوى معرفي عال^{١٩}. المناقشة موقف للتفاعل اللفظي يحدث بشكل مخطط وموجه، يقوم على اجتماع عدد من العقول

^{١٩} محمد علي شعلان، فعالية برنامج في الأنشطة اللغوية لاستخدام الفصحى لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي في المرحلة

الإعدادية، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٦ م)، ٤٣

-المعلم والطلاب- التي تتبادل فيها الأفكار والآراء تحت إشراف قيادة معينة،

بهدف الوصول إلى نتائج محددة يتفق عليها جميع المشاركين^{٢٠}.

المناقشة في أحسن صورها إجماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا، ودراستها دراسة منظمة^{٢١}. والمقصود بطريقة المناقشة هي الطريقة التي تعتمد على الحوار الشفوي بين المعلم والطلاب حيث يبدأ المعلم بتوجيه سؤال معين لطلاب ثم يختار أحدهم لإجابة هذا السؤال، ثم يعلق المعلم على الإجابة ويلقي السؤال الآخر، ولمن ينبغي أن يوجد لدى الطلاب الحد الأدنى من المعلومات والخبرات التي تتصل بموضوع الدرس حتى يستخدم المعلم هذه الطريقة في التعليم، وتختلف المناقشة تبعاً لاختلاف أهدافها كالتالي^{٢٢}:

أ. المناقشة المقيدة تدور حول الموضوعات والمقررات العلمية الدراسية بالمدرسة أو الجامعات.

ب. المناقشة الحرة تدور حول الموضوعات أو المشكلات علمية ذات أهمية بجماعة الإنسان مثل التلوث البيئي والغذاء والهندسة الوراثية والطاقة وزراعة الأعضاء البشرية.

٢. المبحث الثاني: النظرية البنائية

النظرية البنائية هي إحدى نظريات التعلم، وهي مجموعة من النظريات التي تم وضعها في أوائل القرن العشرين الميلادي حتى الوقت الراهن. وكانت النظرية السلوكية هي أول المدارس الفلسفية التي اهتمت بنظرية التعليم والتعلم. منذ بداية القرن الواحد والعشرين ظهر الإنزياح في اتجاه التدريس من النظرية التقليدية إلى البنائية، والمقصود

^{٢٠}محمد علي شعلان، فعالية برنامج...، ٤٥

^{٢١}شحاته، تعليم...، ٣١

^{٢٢}محمد نجيب مصطفى عيطو، طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق، (الرياض: مكتبة الرشيد، ٢٠٠٦ م)، ١٥٢

بالتقليدية هنا النظرية السلوكية، ثم جاءت النظرية البنائية انتقاداً على النظرية السلوكية التي تعتمد كثيراً على المثير والاستجابة والتعزيز، وهي كذلك تهتم كثيراً بتحصيل التدريس والتغير السلوكي وأغفلت الجانب الفطري لدى الطلاب فتميل إلى تكوين الطلاب بدون النشاط والابتكار^{٢٣}.

تعتبر النظرية البنائية واحدة من النظريات التعليمية الحديثة بنظر الكثير من علماء النفس المعرفيين في غاية الأهمية التطبيقية لما لها دور فعال في عملية التعليم والتعلم، مع أن ليس هناك أصح نظرية تعتمد عليها عملية التعليم، فالنظرية البنائية تدعو إلى نشاط وابتكار الطلاب في التعلم لأن الإنسان حيوان ناطق فينبغي تنميته وتطويره من خلال عملية التعليم حتى يكون قادراً على حل مشكلاته بذاته.

أ. نشأة النظرية البنائية

رأى منيف خضير الضوي^{٢٤} أن البنائية بدأت كنظرية فلسفية في بناء المعرفة بصفة عامة، ثم امتدت مبادئها إلى مجال التعليم والتعلم، ويرى كثير من التربويين أن البنائية تكونت نتيجة لجهود عدد من العلماء والفلاسفة كانت أفكارهم امتداداً للنظرية البنائية فيما بعد ومنهم:

١. الفيلسوف الإيطالي جيامبتسا فيكو (Giambattisa Vico) عام (١٧١٠ م)، وأطروحته عن بناء المعرفة، حيث يرى أن العقل البشري يبني المعرفة فلا يعرف العقل إلا ما بينه بنفسه.

٢. مساهمات أنصار المذهب النقدي أمثال كانت (Kant) حيث يرون أن العقل البشري ينشئ المعرفة وفقاً لتصوراته.

²³ Muhammad Nur dan Prima Retno Wilkandari, *Pengajaran Berpusat Kepada Siswa dan Pendekatan Konstruktivis dalam Pembelajaran*, (Surabaya: UNS, 2000), 3

²⁴ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، (رفحاء: فهرسة مكتبة الملك فهد

الزطنية، ١٤٣٤ هـ)، ١٧-١٨

٣. جهود المذهب الدارويني ومنهم بيير موري (P. Moreau) وروبيرت تشمبرز (R. Chambers) وتشارلز داويزن (Charles Darwin) حيث أوضحوا أن فكرة الموائمة بين الكائن الحي والبيئة تمثل أساسا للتكيف.
٤. مساهمات أصحاب المذهب البراجماتي وعلى رأسهم جون ديوي (John Dewey)، والذي يرى أن المعرفة آلة وظيفية في خدمة مطالب الحياة، وأنها تنمو وتتطور من خلال اكتساب مزيد من الخبرات.
٥. أعمال ومساهمات جان بياجيه (Jean Piaget)، وهو الذي قدم للبنىائية أهم أفكارها حول كيفية اكتساب المعرفة، ويعد بياجيه واضع اللبنة الأولى للنظرية البنائية.

ب. مفهوم النظرية البنائية

تشتق كلمة البنائية من البناء أو البنية، وهي مشتقة من الأصل اللاتيني *Sturere* بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما، ويمكن تعريفها على أنها "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة"^{٢٥}. كلمة البنائية مقابلة بالكلمة الإنجليزية *Constructivism* "وفي اللغة الإندونيسية *Konstruktivisme*".

هناك تعاريف كثيرة عن النظرية البنائية كما ذكرها منيف خضير^{٢٦}، منها: المعجم الدولي للتربية عرف البنائية بأنها: رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة. نادية بكار بأنها: نظرية تقوم على توجيه المعلمين المتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر

²⁵ <https://www.new-educ.com/theories-dapprentissage-le-constructivisme>، نظرية التعلم: النظرية

البنائية، تم فتحها في السادس من مارس سنة ٢٠٢١ ساعة: ٢٣.٠٠

^{٢٦} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ١٨

عن طريق طرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمون إليها كمفكرين، تؤدي إلى الاكتشاف وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم، واستخدام التقويم الأصيل، كما إنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم إلى المتعلم كالتلقين.

قال جونسون أن النظرية البنائية هي مجموعة من عملية التربية والتدريسية التي يتمحور حول المتعلم، أي التدريس الذي يقوم على العملية التفاعلية مع مراعات ميول الطلاب واحتياجاتهم²⁷. وعرف سويونو وهاريانتو بأنها فلسفة التعلم القائمة على الافتراض القائل بأننا نبي فهمنا للعالم الذي نعيش فيه بالاعتماد على خبراتنا²⁸. قال براون بأنها "تمثل نوعا من المعرفة البنية فهي تجسيم وتوحيد الاتجاهات المتنوعة، انبثقت من أنظمة معرفية متنوعة من بينها: علم اللغويات، وعلم النفس وعلم الاجتماع²⁹.

إذا لاحظنا التعريفات السابقة فوجدنا التفاوت إلى حد ما بين منظري البنائية، ولكنها تتفق في أن المتعلم يكون معرفته بنفسه مستخدما معلوماته الحالية وخبراته السابقة، مما يؤكد على أهمية الخبرات السابقة كأساس للتعلم عن طريق النظرية البنائية، وكذلك تتفق في أن الفرد يبني معرفته بنفسه بحيث لا يستقبلها من الآخرين مباشرة بطريقة سلبية، ولكن يمكن أن يتعاون معهم لبناء هذه المعرفة مستخدما وموظفا لأساليب الملاحظة، والاكتشاف والتجريب والعديد من المهارات والقدرات العقلية.

النظرية البنائية ترى أن المعرفة الجديدة تبنى في ضوء الخبرات والمعارف السابقة التي يملكها المتعلم في نفسه من قبل مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة التي تجري فيها عملية التعليم والتعلم. إذن، التعريف الإجرائي للنظرية البنائية بأنها عملية تفاعل نشط

²⁷ Genevieve Marie Johnson, "Constructivist Remediation: Correction in Context", *International Journal of Special Education*, vol. 19, No. 1 (2004), 72

²⁸ Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran Teori dan Konsep Dasar*, cet. 4, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014) 105

²⁹ H. Douglas Brown, *Principles of Language and Teaching*, (New York: Pearson Education, Inc, 2007), 13

بين ثلاثة عناصر في التعليم، وهي الخبرات السابقة، والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلم، والمناخ البيئي الذي تجري فيه عملية التعلم.

ج. افتراضات النظرية البنائية

النظرية البنائية تقوم على مجموعة من الافتراضات الأساسية التي تشكل طريقة تكوين المعرفة وعملية التعلم، ومن أهمها ما يلي^{٣٠}:

١. التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة، وغرضية التوجه *Goal Oriented*، ويتضمن هذا الافتراض المفاهيم الآتية: (١) التعلم عملية بنائية *Constructive Process*، أي أن المعرفة تتكون من التراكيب المعرفية السابقة، حيث يبني (المتعلم) خبراته للعالم الخارجي أو البيئة الخارجية من خلال رؤيته من الأطر والتراكيب المعرفية لديه، وينظم خبراته ويفسرها مع العالم المحسوس المحيط به. (٢) التعلم عملية نشطة *Active Process*، أي بذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما. (٣) التعلم عملية غرضية التوجه، فالتعلم غرضي وله هدف يسعى خلاله الفرد المتعلم لتحقيق أغراض معينة تسهم في حل المشكلة التي يواجهها أو تجيب عن أسئلة وتساؤلات محيرة لديه، أو ترضي نزعة ذاتية لديه نحو تعلم موضوع ما.

٢. تتهيأ للتعلم أفضل الظروف عندما يواجه المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية واقعية، وفي هذا إشارة إلى استراتيجية ويتلي Wheatley المتضمنة التعلم المتمركز حول المشكلة *Problem - Centered Learning*.

٣. تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض إجتماعي *Social Negotiation* مع الآخرين.

^{٣٠}عايش محمد زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٧)، ٤٥-٤٦

- ٤ . المعرفة السابقة *Prior Knowledge* شرط أساسي لبناء تعلم ذي معنى *Meaningful Learning*.
- ٥ . الهدف الجوهرى من عملية التعلم هو إحداث تكيفات *Adaptation* تتواءم مع الضغوط المعرفية *Cognitive Constraints* الممارسة على خبرة الفرد (المتعلم).
وعند منيف خضير الضوي أن افتراضات النظرية البنائية فكما يلي:
- ١ . التعلم البنائي (*Constructed Learning*)، يعنى أن المعرفة تبني من خلال الخبرة، والتعليم عملية بنائية حيث قام المتعلم بنفسه ببناء تمثيل داخلي للمعلومات باستخدام خبرته السابقة.
 - ٢ . التفسير الشخصي (*Personal Interpretation*)، يعنى أن المتعلم يقوم بعمل تفسير شخصي، فلكل متعلم تفسيره الخاص، ويعنى كذلك أنه لا توجد نتائج واقعية ومشتركة، والتعلم هو نتاج للتفسير الشخصي للخبرة.
 - ٣ . التعلم عملية نشطة (*Active Learning*)، يعنى أن التعلم عملية نشطة ينمو فيها المعنى على أساس الخبرة.
 - ٤ . التعلم عملية تعاونية (*Cooperative Learning*)، يعنى أن دور التعلم الارتقاء بالتعاون مع المجالات الأخرى، والتعليم يجب أن يسمح فيه التعاون مع الآخرين لعرض وجهات النظر المتعددة التي يمكن استحضارها للوصول إلى موقف تم اختياره ذاتيا.
 - ٥ . تحديد التعلم (*Learning Situated*)، يعنى أن التعلم لا بد أن يجري في بيئة واقعية، ينبغى أن يتم التعلم من خلال وضع المتعلم في مواقف تعليمية حقيقية يتم إعدادها وتجهيزها بحيث تقوم على أساس براهين قوية تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقي.

٦. تكامل الاختبارات (*Integrated Testing*)، يعني أن الاختبار لا بد أن يكون

متكاملا مع المهمة الموضوعية له وليس نشاطا قائما بذاته^{٣١}.

من البيان السابق ذكره المتعلق بافتراضات النظرية البنائية، يمكن للباحث أن يأخذ خلاصة أن البنائية تفترض أن المتعلمين يفسرون المعلومات حسب خبراتهم، فالمتعلمون يفسرون الرسائل أو المعلومات من سياق خبراتهم الخاصة ويقومون ببناء المعنى وفقا لحاجاتهم وخلفياتهم المعرفية.

النظرية البنائية ترى أن المعرفة ليست مجموعة من الوقائع أو المفاهيم الجاهزة والثابتة ليأخذها الإنسان ويحفظها في قلبه، بل لا بد للإنسان أن يبني المعرفة ويفسرها من خلال خبراته، ولذلك فالمعرفة تتصف بصفة مؤقتة، وكلما امتحنت هذه المعرفة بخبرات جديدة ترسخت هذه المعرفة في ذهن الإنسان^{٣٢}. تتجه هذه النظرية أن المتعلمين يراجعون الأخبار والمعلومات الجديدة بالقواعد القديمة ويغيرونها بالقواعد الجديدة إذا كانت غير مناسبة^{٣٣}.

د. مراحل النظرية البنائية

يعد نموذج التعلم البنائي أحد نماذج التدريس القائمة على الفلسفة البنائية التي تؤكد بصفة عامة على الدور النشط للمتعلم في أثناء الموقف التعليمي، حيث يقوم التلاميذ بالعديد من الأنشطة والتجارب في داخل مجموعات العمل بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم، كما يؤكد ذلك النموذج على أهمية وضع التلاميذ في موقف به مشكلة حقيقية تجعلهم يفكرون في إيجاد الحلول عن طريق البحث والتنقيب. وهذا النموذج يحتوي على خمس مراحل وهي:

^{٣١} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٢٩

^{٣٢} Nur Hadi dkk., *Pembelajaran Konseptual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: UM Press, 2004), 33

^{٣٣} Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik Konsep Landasan Teoritis Praktis dan Implementasinya*, Cet. 5, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2011), 13

١. مرحلة التشويق أو جذب الانتباه (Engagement)

ويتم فيها تحديد المعلومات السابقة لدى التلاميذ وتشويقهم وشد انتباههم، وإثارة دافعيتهم للتفكير في موضوع الدرس عن طريق توزيعهم إلى مجموعات عمل، بحيث تضم كل مجموعة فردين أو أكثر وفقا لطبيعة العمل واحتياجه، ويتعرف التلاميذ على الأنشطة المرتبطة بكل مجموعة، ويمكن للمعلم أن يتبع طرقا كثيرة لاستشارة التلاميذ للاشتراك في موضوع الدرس منها: طرح الأسئلة وتقديم المثيرات وتمثيل المواقف^{٣٤}.

دور المدرس في هذه المرحلة: ١. يخلق اهتماما لدى الدارس، ٢. يولد فضولا حول الموضوع، ٣. يثير الأسئلة، ٤. يوضح الاستجابات التي تكشف عن معارف المتعلمين السابقة ومدى فهمهم للموضوع أو المفهوم. بينما دور الدارس في هذه المرحلة: طرح الأسئلة إلى المدرس، إظهار الاهتمام بالموضوع، ومن الأنشطة المقترحة في هذه المرحلة مثلا هي: عرض مثير، كتابة حرة، خريطة مفاهيم لتقويم المعرفة السابقة للمتعلمين والعلاقة بين المفاهيم، خريطة ذهنية، قراءة وتحليل منظم بصري، عصف ذهني، قراءة وتحليل صورة، أسئلة مثيرة^{٣٥}.

٢. مرحلة الاستكشاف (Exploration)

ويتفاعل فيها التلاميذ مع الخبرات المباشرة التي تثير تساؤلات مفتوحة النهائية يصعب عليهم إجابة عنها إلا بالبحث والاطلاع سواء بصورة فردية أو جماعية، وتكون إجابة تلك الأسئلة هي محرر المدرس، ويقوم المعلم بدور التشجيع والتوجيه إلى مصادر المعلومات حتى يتمكن التلاميذ في النهاية من الوصول إلى المفاهيم المتضمنة بالدرس من خلال مجموعات العمل، وبالتالي فهم يبنون قاعدة خبرة مشتركة تساعدهم في المشاركة في الموقف التعليمي داخل الفصل^{٣٦}.

^{٣٤} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٥٥

^{٣٥} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٥٧-٥٩

^{٣٦} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٥٥

فمن دور المدرس في هذه المرحلة: (١) تشجيع المتعلمين على العمل معا، (٢) الاستماع والملاحظة للمتعلمين أثناء تفاعلهم مع بعضهم، (٣) طرح أسئلة سايرة لإعادة توجيه الاستقصاء واستجابات المتعلمين عندما يكون ذلك ضروريا، (٤) يعمل كمستشار للمتعلمين، (٥) يعطي وقتا كافيا للمتعلمين. بينما دور الدارس: (١) يفكر بحرية ضمن حدود النشاط، (٢) يختبر التوقعات والفرضيات، (٣) يكون توقعات جديدة، (٤) يجرب البدائل ويناقشها مع الآخرين، (٥) يسجل الملاحظات والأفكار، (٦) يسأل أسئلة ذات علاقة بالموضوع، (٧) يطلق الأحكام ويعمم النتائج. ومن الأنشطة المقترحة في هذه المرحلة: (١) القيام بنشاط استكشافي، (٢) قراءة مصادر موثوقة وجمع المعلومات، (٣) حل المشكلات^{٣٧}.

٣. مرحلة التفسير (Explanation)

وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم في وضع خبرة التلاميذ المجردة في شكل قابل للنقل وتوفر اللغة الاتصال الجيد بين المعلم والمجموعات أثناء عرض الخبرات ويسمح المعلم لكل مجموعة بعرض ماتوصلت إليه مع زملاء الفصل، وكذلك يعرضون الحلول والتفسيرات والنتائج التي توصلوا إليها، وكذلك الأساليب التي استخدموها للوصول إلى الحلول ويتم ذلك من خلال المناقشة الجماعية. واندراج في هذه المرحلة مرحلة التصنيف والعرض الذي قدمها فربادي نقلا عن غاعن وجولي. إن التصنيف أو نظام المجموعات في أنشطة التدريس البنائي هو إتاحة الفرصة للطلبة ليتواصل بعضهم مع بعض. والتصنيف يتعلق كثيرا بمواقف التعلم والخبرة التي يريدتها الطلبة سيطرها. ويعقد التصنيف عشوائية أو محددة. إن تعزيز عملية التدريس من قبل المعلمين وذلك بجعل الطلاب يتعلمون بشكل مجموعات من ٢ أو ٣ طلاب للمجموعة يتم فيها المناقشة

^{٣٧} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٥٧-٥٩

حل المشكلة المعينة مع دور رمزي لتدخل المعلم. ومن ذلك يتم توافق الآراء بين مختلف المجموعات الصغيرة للوصول إلى حل المشكلة^{٣٨}.

فمن دور المدرس في هذه المرحلة مثلاً: (١) يشجع المتعلمين على شرح المفاهيم والتعارف بكلماتهم الخاصة، (٢) يسأل عن التبرير (البرهان والإثبات) أو الإيضاح من المتعلمين، (٣) تقديم التوضيح والشرح النموذجي للتعاريف والتفسيرات العلمية والعناوين الجديدة إذا احتيج لذلك، (٤) يستخدم خبرات المتعلمين السابقة كقاعدة لشرح المفاهيم، (٥) تقويم نمو فهم المتعلمين.

بينما دور الدارس: (١) يشرح أجوبة أو حلول محتملة للآخرين، (٢) يستمع بطريقة ناقدة لإجابات الآخرين، (٣) يطرح الأسئلة حول إجابات الآخرين، (٤) يستمع ويحاول أن يستوعب تفسيرات المعلم، (٥) يرجع إلى الأنشطة السابقة، (٦) يستخدم ملاحظات مسجلة في التفسير والشرح، (٧) يقوم فهمه الخاص. ومن الأنشطة المقترحة في هذه المرحلة مثلاً هي: تحليلات وتفسيرات المتعلمين، (٢) دعم الأفكار بالبراهين والأدلة، (٣) أسئلة مبنية، (٤) القراءة والمناقشة، (٥) تفسيرات المعلم، أنشطة مهارات تفكير مثل المقارنة والتصنيف وتحليل الأخطاء^{٣٩}.

٤. مرحلة التوسع (Elaboration)

التعلم في هذه المرحلة يهدف لتوسيع التفكير لدى التلاميذ في موضوع الدرس لتغطية الدرس من كافة الأوجه، ويشترك جميع التلاميذ في التفكير ويربطون المفاهيم التي تعلموها بالمفاهيم السابقة ويطبقون ما تعلموه في مواقف جديدة من خلال الأمثلة والتطبيقات المتنوعة على الدرس^{٤٠}.

فمن دور المدرس في هذه المرحلة: (١) يتوقع من المتعلمين استخدام التعاريف النموذجية الرسمية والتفسيرات التعليمية المقدمة مسبقاً، (٢) يشجع المتعلمين على تطبيق

³⁸ Beny A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, Cet. 3, (Jakarta: PT. Dian Rakyat, 2011), 164

^{٣٩} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٦٠-٦١

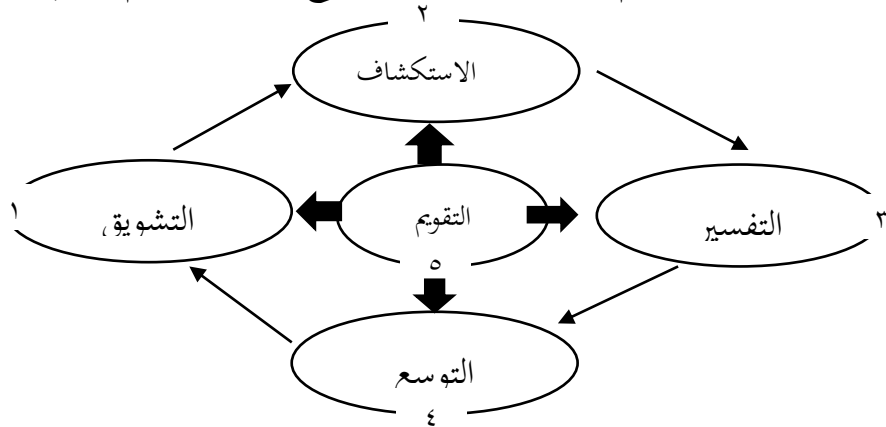
^{٤٠} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٥٦

أو توسيع المفاهيم والمهارات لتشمل أوضاعا جديدة، (٣) يذكر المتعلمين بتفسيرات بديلة، (٤) يرجع المتعلمين إلى المعلومات البيانات والبراهين المتوفرة ويسأل: ماذا تعرف سابقا؟ لماذا تظن أن ذلك كذلك؟.

بينما دور الدارس: (١) يتطبق عناوين وتعريفات وتفسيرات ومهارات في أوضاع جديدة مشابحة، (٢) يستخدم المعلومات السابقة لطرح أسئلة، يقدم حلولاً، يتخذ قرارات ويصمم تجارب، (٣) يتوصل إلى استنتاجات معقولة من النتائج والبراهين، (٤) يتأكد من الفهم بين الأقران. ومن الأنشطة المقترحة في هذه المرحلة مثلا: (١) حل المشكلات، (٢) اتخاذ القرارات، (٣) تجربة استقصائية، (٤) أنشطة مهارات التفكير مثل المقارنة والتصنيف والتطبيق^{٤١}.

٥. مرحلة التقييم (Evaluation)

ويتم فيها التقييم ما توصل إليه التلاميذ من حلول وأفكار ومعلومات على ألا تقتصر تلك العملية على نهاية الدرس بل تكون مستمرة، ويمكن أن تتم بعد كل مرحلة من مراحل النموذج على أن يزود المعلم بوسائل متنوعة للتقييم من اختبارات مقننة وقوائم ملاحظة، ومقابلات مما يساعدهم في الحكم على ما تم التوصل إليه ومدى الاستفادة منه^{٤٢}. وبالتالي فالنظر إلى التقييم بأنه عملية مستمرة يجعل النموذج نظاما دائريا، وتكون عملية التعلم مفتوحة النهاية كما يضع ذلك في الرسم البياني التالي:



^{٤١} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٦٢

^{٤٢} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٦٥

فمن دور المدرس في هذه المرحلة: (١) يلاحظ المتعلمين خلال تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة، (٢) يقوم معارف ومهارات المتعلمين، (٣) يبحث عن البراهين التي تثبت تغير تفكير المتعلمين وسلوكهم، (٤) يمكن المتعلمين من تقويم تعلمهم بأنفسهم ويقوم مهارات عمليات التعلم الجماعي، (٥) يسأل أسئلة مفتوحة مثل لماذا يفكر...؟ ماهو البرهان والإثبات...؟ كيف يمكن أن يفسر...؟.

بينما دور الدارس في هذه المرحلة: (١) يجيب على الأسئلة المفتوحة باستخدام الملاحظات، البراهين، والإثباتات، والتفسيرات المقبولة مسبقاً، (٢) يظهر فهما ومعرفة عميقة بالمفهوم والمهارة، (٣) يسأل أسئلة ذات علاقة يمكن أن تشجع على فحوصات وتحقيقات واستكشافات مستقبلية. ومن الأنشطة المقترحة في هذه المرحلة مثلاً هي: (١) يستخدم أي من الأنشطة السابقة، (٢) بناء سلم تقدير لفظي، (٣) اختبار، (٤) تقويم أداء، (٥) تقويم منتجات المتعلمين، (٦) صحيفة التعلم، (٧) ملف الإنجاز^{٤٣}.

هـ. خصائص ومبادئ التعلم البنائي

- أكد سوبارنو بأن عملية التعلم في منظور النظرية البنائية تتميز بالأمور التالية:
١. التعلم يعني تشكيل المعنى، أي أن الطلاب ينشئون المعاني بأنفسهم مما يرونه ويسمعونه ويشعرون به ويختبرونه، ويتأثر بناء المعنى من الفهم الذي يحصلونه.
 ٢. بناء المعنى هو عملية مستمرة، في كل مرة تواجه ظاهرة أو مشكلة جديدة، تم تنفيذ إعادة الإعمار.
 ٣. التعلم ليس عملية تهدف لجمع الحقائق ولكنها لتطوير الفكر من خلال تكوين المفاهيم أو المعارف الجديدة.

^{٤٣} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٦٣-٦٤

٤. عملية التعلم الفعالة تحدث في الوقت الذي يكون نظام الشخص فيه موضع شك والذي يحفز على التفكير بشكل أكبر، حالة عدم التوازن هي حالة جيدة للتعلم.

أكد دريفر و أولدام كما نقلت سيريجار ونارا أن خصائص التعلم في ضوء النظرية البنائية هي: (١) الاتجاه أي أن يعطي المعلم الفرصة للطلاب لترقية دوافعهم في تعلم الموضوع من خلال الملاحظة. (٢) المرونة أي يقدم الطلبة فكرتهم من خلال المناقشة والكتابة وغيرها. (٣) إعادة بناء الأفكار أي توضيح فكرتهم بأفكار الآخرين، وبناء فكرة جديدة وتقويمها. (٤) استخدام الفكرة الجديدة في السياق المتنوع، أي تنفيذ وتطبيق الفكرة المحصلة في السياق المختلف. (٥) إعادة النظر أي ينبغي للفكرة المستخدمة أن يراجعها الطلبة بتطويرها أو تغييرها^{٤٤}. وقال سوفارنو "إن التعلم ليس عملية جمع المعلومات أو حفظ القواعد وإنما عملية تطوير الأفكار مع إنتاج مفاهيم جديدة^{٤٥}."

أكد مولياسا أن أسس مبادئ التعلم في ضوء النظرية البنائية كما يلي:
(١) تدريب الطلبة وتعويدهم على جمع الأنشطة في عملية التعليم. (٢) ربط المواد التعليمية بالأنشطة الواقعية. (٣) تأويل المعلومات عن أشياء جديدة بطريقة المناقشة وتبادل الأفكار. (٤) تحقيق هذه الأنشطة بالاستفسار مع الآخرين، إن كان الطالب لم يطرح الأسئلة ولم يتكلم أثناء التعليم فلم تنجح عملية التعليم. (٥) التعلم ليس عملية انتقال المعلومات من المعلم إلى ذهن المتعلم وإنما هو عملية تطوير الأفكار وتطوير الكفاءة^{٤٦}.

⁴⁴ Eveline Siregar dan Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, Cet. 2 (Bogor: Ghalia Indonesia, 2010), 39.

⁴⁵ Paul Suparno, *Filsafat Konstruktifisme dalam Pendidikan*, cet. VII, (Yogyakarta: Kanisius, 2007), 61

⁴⁶ E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi, Konsep, Karakteristik dan Implementasi*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2003), 239-240.

إضافة على ذلك، رأى تريانطا أن هناك أربعة مبادئ في التعلم البنائي، وهي كما يلي: (١) الطلاب يبنون المعرفة بأنفسهم، (٢) لا يمكن نقل من المعرفة من المعلم إلى المتعلم إلا مع نشاط المتعلم في عملية التعليم. (٣) يبني المتعلم معرفته باستمرار حتى يكون هناك تغير المفاهيم، (٤) دور المعلم كوسيط لتوفير التسهيلات للمتعلمين^{٤٧}.

ومن أمثلة بعض الأنشطة في الفصول الدراسية البنائية ما يلي^{٤٨}: (١) التجارب الميدانية، أي أداء التلاميذ بشكل فردي ومن ثم التجربة معا كفريق لمناقشة النتائج، (٢) المشاريع البحثية، أي بحوث التلاميذ في موضع معين ويمكن تقديم نتائجه إلى المجموعة، (٣) الرحلات الميدانية، أي هذا يتيح للتلاميذ وضع المفاهيم والأفكار التي نوقشت في الصف في سياق العالم الحقيقي. وغالبا ما تكون الرحلات الميدانية تلتها مناقشات صفية، (٤) الأفلام، أي توفر للتلاميذ السياق البصري وبذلك تجعل تجربة التعلم مختلفة عن السياق التقليدي، (٥) مجموعات النقاش، أي تستخدم هذه التقنية في كل من الأساليب المذكورة أعلاه، إنها واحدة من أهم الفروق في طرق التدريس البنائية.

من البيان السابق، يمكن لنا أن نأخذ خلاصة أن دور المتعلم ينحصر على تحفيز الطلاب وإشرافهم وتوجيههم، ويلعب الطلاب دورا مهما إذ أنهم يبنون المعرفة بأنفسهم أثناء التعلم من خلال خبراتهم السابقة، ويحتاجون إلى أن يكونوا متعودين لحل المشكلات بأنفسهم وأن يجدوا شيئا مفيدا لأنفسهم، ويصارعون

⁴⁷ Triyanto, *Mendesain Model Pembelajaran inovatif-Progresif*, (Jakarta: Kencana, 2010), 105.

⁴⁸ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ١٠٢-١٠٣

الأفكار. ولا يمكن للمعلم أن يعطي الطلاب جميع المعارف. على هذا الأساس يجب أن يتم تعبئة التعلم في عملية البناء بدلا من قبول المعرفة⁴⁹.

و. إيجابيات وسلبيات النظرية البنائية في التعلم

النظرية البنائية لها إيجابيات وسلبيات في عملية التعليم، ولكل منها ما يدعمها، وفيما يلي عرضها:

١. الإيجابيات

- النظرية البنائية تحقق مجموعة من الإيجابيات، وهي على النحو التالي⁵⁰:
- أ) تبنى المعرفة من قبل المتعلم بنفسه ولا تنقل إلى المتعلم بشكل سلبي من قبل المعلم.
- ب) المعلم مساعد وموجه للطالب وليس ملقنا للمعلومات.
- ج) تساعد الطالب على الاكتشاف والتفكير العلمي من خلال حل المشكلات.
- د) تهتم بالفهم للمعارف وليس تغيير السلوكيات الظاهرة.
- هـ) التعلم يقوم على الخبرات والمعارف السابقة عند المتعلم ويطلق عليها مخططات معرفية ويقوم المعلم بربط جوهري بين السابق واللاحق.
- و) لا يبدأ الطالب بالتعلم حتى يكون قد وصل إلى مرحلة النضج فدفع الطالب بسرعة إلى تعلم مواضيع أكاديمية قد يسبب له المتاعب ويعرضه إلى مشاكل مستقبلية .

⁴⁹ Husamah, dkk., *Belajar dan Pembelajaran*, (Malang: UMM Press, 2018), 81

⁵⁰ زيد سليمان العدوان وأحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، الطبعة الأولى (دبي: مركز

ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٦)، ٥٥-٥٦

ز) لا ينتقل المتعلم إلى خبرة جديدة حتى يتقن الخبرة الحياتية وبذلك يكون البناء لديه سليماً.

ح) التنوع في طرق التقويم.

ط) تركز على المعرفة التي يمكن أن يوظفها المتعلم في حياته وليس على المعرفة الخاملة.

ي) العملية التعليمية تتمحور حول الطالب.

٢. السلبيات

رغم أن هذه النظرية البنائية لها إيجابيات كثيرة ولكنها لا تخلو من النقد، وهذه هي السلبيات لهذه النظرية^{٥١}:

أ) تجزئة مراحل النمو وفصلها عن بعضها البعض في شكل فترات مستقلة تعتمد أساساً التحديد العمري مروراً بالخصائص الذهنية لكل مرحلة وانتهاءً بنواتجها المحتملة والمفترضة، وكأن الفرد موضوع هذه التجزئة ثابت لا يتغير مهما كانت الظروف.

ب) المحيطية به، فالعالم يبايحه اعتبر تقسيمه العلمي نموذجاً عالمياً يحتذى به والواقع يناقض توجهه. ولذلك يمكن اعتبار النظرية البنائية مفتقرة إلى المرونة في هذا المستوى ولا تلاءم كل الأوساط الثقافية والاجتماعية وبالتالي لا يمكن اعتمادها في مجال التعلم الإنساني بمعناه الكوني وفيما عدا ذلك تظل أعمال بيايجه ذات قيمة ثابتة في مجال التربية.

ج) عند الأخذ بهذه النظرية فنحن نحتاج إلى وقت كبير فلا يوجد طالبان لديهم معرفة واحدة.

د) صعوبة التعرف على المعارف السابقة عند المتعلم ومدى صحتها.

^{٥١} منيف حضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٤٥-٤٦

ز. من أوجه الاستفادة من النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
يمكن الاستخلاص في بعض أوجه الاستفادة من النظرية البنائية في تعليم
اللغة العربية هي^{٥٢}:

١. التعلم هو ابتكار (Creation) وإبداع (Creative)

يقصد بذلك أن المتعلم يخلق أو يبدع معرفة جديدة من خلال تعلمه مع
وجود العوامل المؤثرة وفق النظرية البنائية وليس مجرد محاولة غير مخططة، فمتعلم
اللغة العربية وهو غير الناطق بها يغرس في نفسه حب الاستطلاع حتى يبحث
ويبدع معرفه جديدة، ويمكن أن يمر المتعلم باستخراج الأفكار الرئيسة من الفقرات
العديدة، أو بتكوين الجمل المفيدة من قبل المتعلم.

٢. اعتمادها على اقتران التعلم بالتجربة وليس بالتلقين.

التعلم البنائي هو تعلم نشط، لذلك تصمم التجارب التعليمية حيث تحفز
المتعلمين على المشاركة النشطة والاستفسار والحوار حول المفاهيم العلمية وتبادل
المعارف والخبرات، ويلعب المحيط الاجتماعي دوراً رئيسياً فيه حيث يقوم الأقران
والمعلمون والآباء مساعدة المتعلمين ودعمهم.

٣. اعتمادها على أن الخطأ والفهم هما شرطان للعلم.

تعتقد النظرية البنائية على أن الخطأ هو شرط التعلم، إذ أن الخطأ هو
الفرصة المتاحة من خلاله يتم بناء المعرفة التي يعتبرها المتعلم صحيحة، فالمعرفة لا
يمكن أن تبنى إلا بوصول المتعلم إلى فهم تام لما حدث فيه من المشكلة أو التجربة.
النتيجة من هذا الفكر في تعليم اللغة العربية: أن المتعلم قد يخطئ في فهم
الشيء أو في تطبيقه، فليس من العيب أن يخطئ المتعلم أثناء تعلمه بل من العيب

^{٥٢} نينينج سولايبلا، آراء النظرية البنائية في تعلم اللغة الثانية والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة راية الإسلام،

أبريل ٢٠١٨، ص. ١٩-٢٠

أن يسكت المتعلم دون فهم الشيء في ذهنه، وتبين أن دور المعلم في هذا الموقف هو أن يساعد ويصحح أخطاء المتعلم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

تناول الباحث في هذا الفصل بعض القضايا المتعلقة بمنهج البحث الذي سوف يطبقه ويتبعه من خطوات تنفيذية يتطلبها إجراؤه، ويشتمل على مدخل ومنهج البحث، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات، وفحص البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

يلعب المدخل دورا مهما في البحث العلمي وله وظيفة خاصة كإحدى عملية من العمليات التي لا بد أن يستند إليه الباحث من بداية عملية البحث إلى نهايتها. وذلك لأجل الوصول إلى أحسن النتائج و أشملها حتى يكون للبحث قيمة العمليات الرفيعة.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها¹.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، هذا المنهج يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، إضافةً على ذلك، أنه يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، اختار الباحث هذا المنهج الوصفي لأنه يريد أن يصف الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية على صورة وصفية من حيث

¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2011), 11

المعلومات الموجودة في هذا المعهد. وكذلك لأن هذا المنهج من أساليب التحليل الذي يركز على معلومات جامعة ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية من المعلومات، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم يفسرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة^٢. واختار الباحث هذا المعهد كموقع البحث لأنه له أنشطة لغوية متنوعة.

ب. حضور الباحث

في البحث الكيفي، يلعب الباحث دورا مهما جدا إذ أنه هو نفسه كالألة الأساسية في تخطيط وتصميم البحث، وجمع البيانات وتحليلها. أكد ناسوتيون أن كون الباحث نفسه كالألة الأساسية أمر ضروري ومناسب في البحث الكيفي، وإضافة على ذلك رأى ناسوتيون أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك قدرة حاکمة لأخذ القرار^٣.

ج. ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث في معهد فتح الهداية الإسلامي فأنجيان مادوران لامونجان جاوى الشرقية، يقع هذا المعهد في جنوب قرية فأنجيان بقدر المسافة ٣٥ كيلومتر من مدينة لامونجان.

د. البيانات ومصادرها

إن البيانات هي عاملة مهمة في البحث، حيث أن البحث لم يكن واضحا لدى القارئ إلا إذا عرض فيه البيانات التي تستهدف إلى نتيجة البحث وتكون عادة

^٢ رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ١٨٣

^٣ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Albert, 2008), 60

من الأجوبة لأسئلة البحث. البيانات في هذا البحث هي معلومات عن الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية والعوائق التي يواجهها ومحاولته لحلها. أكد مولونج^٤ أن مصادر البيانات الأساسية في البحث الكيفي هي الأقوال والأفعال، وما عدا ذلك بيانات إضافية مثل الوثائق وغير ذلك. وأما مصادر البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فكما يلي:

(١) المصادر الرئيسية: المصادر الرئيسية في البحث الكيفي هي الأقوال، والأفعال، والأحوال الصادرة من الرجال في معهد فتح الهداية الإسلامي فانجيان مادوران لامونجان، مثل مدير المعهد، والأساتيد والأستاذات، وبعض طلبة المعهد. أراد الباحث من المصادر الرئيسية الحصول على البيانات التي تتعلق بالأنشطة اللغوية في ذلك المعهد، ويمكن الحصول عليها بطريقة المقابلة مع مدير المعهد وأساتيد اللغة العربية وبعض الطلبة. البيانات المحسولة من المقابلة مع مدير المعهد عن تاريخ تأسيس المعهد وأهدافه العامة والأهداف العامة في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم اللغة العربية. ومن المقابلة مع معلمي اللغة العربية تحصل البيانات عن الأنشطة اللغوية بمنظور النظرية البنائية وما العوائق التي يواجهونها وما محاولاتهم لحلها.

(٢) المصادر الثانوية: هي الوثائق المتعلقة بالأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية الإسلامي، رؤية المعهد ورسالته وجدول البرامج اللغوية. واستخدمها الباحث للحصول على البيانات التي لم يجدها الباحث من الملاحظة والمقابلة وكذلك زيادة المعلومات عن البيانات المحسولة من الملاحظة والمقابلة.

⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 157

هـ. أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات المحتاجة في هذا البحث فاستخدم الباحث الأساليب الآتية لجمع البيانات، فهي كما يلي:

(١) الملاحظة

تعد الملاحظة من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته. تعني الملاحظة معناها البسيط: الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية فهي: انتباه مقصود و منظم ومضبوط للظواهرات أو الحوادث أو الأمور بغاية اكتشاف أسبابها وقوانينها. أو هي كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهرات المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها و بينها وبين الظواهرات الأخرى. وتعريف آخر: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته^٥.

استخدمها الباحث لجمع البيانات عن الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية الإسلامي مثل البرامج اللغوية التي تهدف إلى تقوية المهارات اللغوية مثل التدريب على الخطابة وحفظ المفردات والحوار والتمثيل. وكذلك لاحظ الباحث عملية تنفيذ الأنشطة اللغوية، ويكون هذه الملاحظة مباشرة وعميقة.

(٢) المقابلة

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا، فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث

^٥ رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسياته ، ٣١٧

للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة^٦. أو بعبارة أخرى، هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها عليهم الأسئلة، ويتم تسجيل أجوبتهم عن تلك الأسئلة المطروحة^٧.

وفي هذا البحث قام الباحث بالمقابلة مع الأشخاص التالية:

أ) مدير المعهد: في هذه المقابلة أراد الباحث جمع البيانات المتعلقة بتاريخ تأسيس المعهد وأهدافه العامة وبالأهداف العامة في تعليم اللغة العربية والعوائق في تنفيذ الأنشطة اللغوية ومحاولة حلها.

ب) معلمي اللغة العربية: أراد الباحث جمع البيانات المتعلقة بالأنشطة اللغوية بمنظور النظرية البنائية في معهد فتح الهداية وما العوائق التي يواجهها وما محاولاته لحلها.

ت) الطلبة: يقابل الباحث أفراداً من الطلبة لنيل البيانات المتعلقة بالأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية.

٣) الوثائق

وهي أداة وطريقة أساسية لجمع المعلومات والبيانات في البحث النوعي أو الكيفي^٨، أو هي مصدر البيانات في كثير من الأحيان وله موقع مهم في البحث الكيفي حتى يكون البحث كاملاً^٩. وقام الباحث باستخدام أسلوب التوثيق لجمع البيانات المنشودة وفي جميع الوثائق المتعلقة بالأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية.

^٦ رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسياته ، ٣٢٣

^٧ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، (عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٧)، ٩٦

^٨ ثائر أحمد غباري والآخرين، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر

والتوزيع، ٢٠١٥)، ٤٢

^٩ Muhammad Tolchah Hasan, *Metode Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visi Press Media, 2011), 135.

و. تحليل البيانات

استخدم الباحث لتحليل البيانات في هذا البحث معتمدا على ما قدمه ميلس (Miles) و هوبرمان (Huberman) بالشكل التفاعلي (*Interractive Model*) حيث تم بأربع مراحل تالية¹⁰:

(١) مرحلة عملية جمع البيانات، يقوم الباحث بجمع البيانات وتشخيصها من خلال المقابلة و الملاحظة و التوثيق عن البيانات المتعلقة بالأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية.

(٢) مرحلة عملية تخفيض البيانات، في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحليل البيانات عن طريق تخفيضها وتنقيصها في الموضوع المعين، ويمكن الباحث أن يخفض البيانات بطريق التصنيف والتلخيص، وأجري تحليل البيانات المناسبة بمشكلات البحث وألغيت البيانات غير المناسبة بها.

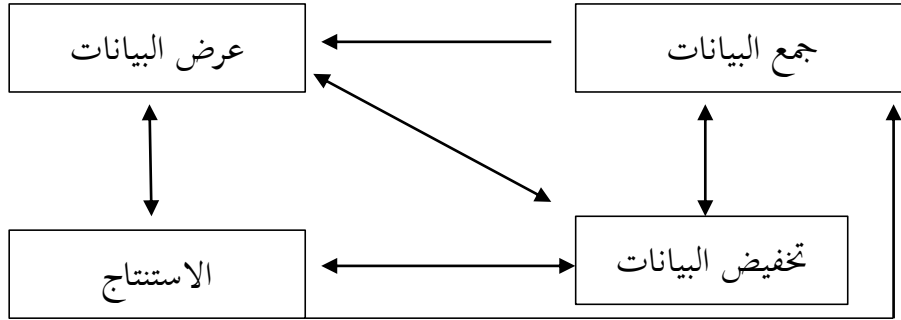
(٣) مرحلة عملية عرض البيانات، يقوم الباحث بعرض البيانات بعد تخفيضها، ويقدم الباحث هذه العملية التي تشتمل على عملية التحديد (*identification*)، والتصنيف (*classification*)، والتنظيم (*organization*)، والبيان (*explanation*).

(٤) مرحلة عملية استنباط النتائج أو إثبات البيانات. في هذه المرحلة يقوم الباحث باستنباط نتائج البيانات، وهو جميع البيانات المناسبة التي تستوعب على إجابة جميع الأسئلة المقدمة في مشكلات البحث.

ورسم سوغيونو¹¹ تحليل البيانات وهو نموذج التحليل التفاعلي عند ميلس وهوبرمان كمايلي:

¹⁰ Miles B. Mathew & Huberman A. Michael, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi, (Jakarta, UI Press, 1992), 19

¹¹ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2016), 92



ز. جدول منهجية البحث

جدول منهجية البحث (٣.١)

الرقم	أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	أسلوب البيانات	تحليل البيانات
١	ما الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانبجان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية؟	الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية	مدير المعهد و مدرسو اللغة العربية	الملاحظة، المقابلة، والوثائق	تحليل نموذج ميلس وهوبرمن
٢	ما العوائق التي يواجهها معهد فتح الهداية فانبجان مادوران لامونجان في تنفيذ الأنشطة اللغوية وما محاولته لحلها؟	المعلومات عن العوائق والمحاولات لحلها	مدير المعهد و مدرسو اللغة العربية	المقابلة	تحليل نموذج ميلس وهوبرمن

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية

بعد أن قام الباحث بالملاحظة والمقابلة ومراجعة الوثائق في معهد فتح الهداية فحصل الباحث على البيانات الآتية حول الأنشطة اللغوية.

١. حفظ المفردات

ينفذ هذا النشاط بعد صلاة العشاء، والمسؤول بهذا النشاط المشرف أو المشرفة لكل الحجرة. وهذا النشاط ينفذ للطلاب الجدد للمرحلة الثانوية أو العالية لمدة نصف السنة (الطلاب السابقون لا يحفظون المفردات بهذه الطريقة بل هم يبحثون المفردات التي لا يعرفونها من المعجم أو القاموس بأنفسهم) وعليهم أن يحفظوا خمس مفردات جديدة يوميا. يحفظ الطلاب المفردات الجديدة في الموضوع المختلف، مثلا يوم الإثنين المفردات عن الرحلة ويوم الثلاثاء عن المستشفى وغير ذلك. الطريقة في هذا النشاط بأن يقرأ المشرف المفردات الجديدة والطلاب يكررون بصوت مرتفع، وبعد ذلك يكتبونها في كراستهم ثم يأمر المشرف الطلاب بحفظ المفردات الجديدة في ١٠-١٥ دقيقة، وبعد ذلك يسأل المشرف الطلاب عن المفردات التي يحفظونها. وفي آخر النشاط يعطي المشرف مثلا بوضع المفردات في جملة وأمرهم لإنشاء جملة مفيدة من تلك المفردات، ثم يكتب المشرف المفردات الجديدة في السبورة\اللوحه^١.

هذا النشاط اللغوي\ حفظ المفردات لائق للطلاب الجدد فقط لأنه لم يكن لديهم مفردات كثيرة وهم متخرجون في المدارس الرسمية غير المعهد، ولكن

^١مقابلة الباحث مع الأستاذ علم الهدى معلم اللغة العربية في ٢ يونيو ٢٠٢١

للطلاب السابقين، هذا النشاط غير لائق لأن لهم قدرة أو معرفة للبحث عن معاني الكلمات التي لا يعرفونها بمراجعة القاموس وهذا لتطبيق علم الصرف.
ومن ملاحظة الباحث في يوم الإثنين السابع من يوليو وجد أن الأستاذ علم الهدى قام بإلقاء المفردات الجديدة أمام الطلاب:

الأستاذ: استمعوا جيدا ولا تقلدوا! عندي كلمة جديدة، نعل، نعل، نعل، نعل، سمعتم جيدا؟

الطلاب: سمعنا

الأستاذ: أيوه...قولوا جماعة بصوت مرتفع، نعل!

الطلاب: نعل

الأستاذ: مرة ثانية!

الطلاب: نعل

الأستاذ: مرة ثالثة!

الطلاب: نعل

الأستاذ: عرفتم معنى هذه الكلمة؟

الطلاب: ما عرفنا

الأستاذ: أنت يا عزيز عرفت معنى "نعل"؟

عزيز: لا أدري أستاذ

الأستاذ: طيب، (خرج الأستاذ وأخذ "النعل" وأشار إليه) هذا نعل، هذا

نعل، هذا نعل، تعرفون المعنى؟

الطلاب: عرفنا

الأستاذ: طيب، والآن اكتبوا في دفتركم!

الطلاب: (كتب الطلاب الكلمة الجديدة)

الأستاذ : كتبتم؟

الطلاب : كتبنا

الأستاذ : أيوه...ضع كلمة نعل في ثلاث جمل!

الطلاب : (وضع الطلاب كلمة نعل في ثلاث جمل)

الأستاذ : انتهيتم من الكتابة؟

الطلاب : انتهينا

الأستاذ : طيب، الآن نخطو إلى كلمة جديدة أخرى

شرح الأستاذ الكلمة الثانية كما فعله في شرح الكلمة الأولى، وهكذا إلى الكلمة الأخيرة، وفي آخر اللقاء كتب الأستاذ المفردات الجديدة في سبورة\الوحة وأصلح الطلاب كتابتهم إذا أخطأوا، ثم قدّموا كتابتهم (المفردات والجمل) إلى الأستاذ ليقوم بتفتيشها.^٢

٢. المجلة الحائطية

تعتبر المجلة الحائطية من أهم الأنشطة اللغوية التي تحقق أهدافا تعليمية وتربوية كثيرة. وهي واحدة من وسائل تنشيط المتعلمين وجعلهم محبين لمدارسهم، وهي أهم أنشطة تفعيل الحياة المدرسية، كونها منبرا وفرصة لهم للتعبير عن اهتماماتهم وآرائهم وأفكارهم. لذا، أنشأ المعهد المجلة الحائطية الأسبوعية، تكون المجلة من القصة القصيرة، الشعر، الأغنية، الصور عن العربية، الخط العربي أو الإعلانات المهمة، وكل ذلك مكتوبة باللغة العربية.

تلعب المجلة الحائطية دورا مهما في ترقية مهارة الكتابة، الكتابة الإنشائية والكتابة الخطية، ويتدرب فيها الطلاب الإبداعات حتى تكون المجلة جذابة تجذب القارئ ليقروا المعلومات فيها.

^٢ الملاحظة في السابع من يونيو

المسؤول في المجلة الحائطية الطلاب من الحجرات بالطريقة المتبادلة من حجرة إلى حجرة أخرى أسبوعياً، مثلاً، هذا الأسبوع الوظيفة للحجرة "الأزهر ١" ففي الأسبوع المقبل للحجرة "الأزهر ٢" حتى نالت الحجرات كلها هذه الوظيفة. وأما الموضوع فاختاره أعضاء الحجرة بأنفسهم، ودور المشرف هنا لتعيين الحجرة التي تنال هذه الوظيفة ويشرفهم في المواد التي يكتبونها في المجلة. والحجرة التي لا تؤدي هذه الوظيفة فلهم عقوبة بدفع خمسة آلاف روبية لجميع أعضاء الحجرة. وفي آخر السنة الدراسية أنشأ المعهد مسابقة تتعلق بالمجلة الحائطية حيث أن كل الحجرات ترسل المادة إلى لجنة المسابقة ويقوم بعض أعضائها بتقديمها أمام اللجنة^٢.
والمثال في المجلة الحائطية التي تكون من القصة القصيرة^٤:

قصة النحوي والملّاح

رَكِبَ نَحْوِيٌّ سَفِينَةً فَقَالَ لِلْمَلَّاحِ : أَتَعْرِفُ النَّحْوَ ؟

قَالَ : لَا

قَالَ : ذَهَبَ نِصْفُ عُمْرِكَ

وَاضْطَرَبْتَ السَّفِينَةَ فَقَالَ الْمَلَّاحُ : أَتَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ ؟ فَهَاجَتْ الرِّيحُ

قَالَ : لَا

قَالَ : ذَهَبَ كُلُّ عُمْرِكَ

والمثال في المجلة الحائطية التي تكون من الغناء^٥:

حديقة الحيوان

^٢مقابلة الباحث مع الأستاذ محمد زهود معلم اللغة العربية في ٣ يونيو ٢٠٢١

^٤الوثائق في المجلة الحائطية

^٥الوثائق في المجلة الحائطية

حي حي إخوان نشاهد الحيوان
في حديقة حيوان صار قلبنا فرحان
هناك كان أسد وفيل ودب
هناك كان غزل كركدن زرافة
هناك سلحفاة وأرنب وحصان
هناك دلفين وتمساح وجمل

والمثال في المجلة الحائطية التي تكون من الخط العربي^٦:

"فباي آلاء ربكما تكذبان"

٣. المحادثة

المحادثة نوع من الأنشطة اللغوية الموجودة في هذا المعهد وهذا النشاط ينفذ بعد صلاة الصبح في يوم الثلاثاء والجمعة. ويجب على جميع الطلاب أن يحملوا كراسة خاصة لكتابة المفردات. ومن عملية المحادثة: (١) أن يلقي الأستاذ خمس مفردات ثم يردد الطلاب كلامه، وهذا تطبيق مهارة الكلام والاستماع، (٢) أن يكتب الطلاب تلك المفردات ثم يضعوها في جملة مفيدة، وهذا تطبيق مهارة الكتابة، (٣) وبعد ذلك يقرأ الطلاب تلك الجملة واحدا واحدا، وهذا تطبيق من مهارة القراءة. والإجراء الأخير في عشر دقائق يقوم الطلاب بمحادثة مع أصحابهم مثنى مثنى عن الموضوع من تلك المفردات، مثل الموضوع عن شاطئ البحر، "بجر، شجرة النارجيل، تحول-يتحول-تحوّلا، إلخ". فيجب على الطلاب أن يتكلموا عن كل

^٦ الوثائق في المجلة الحائطية

شيء يتعلق بشاطئ البحر حسب ما خطر ببالهم. ووظيفة الأساتيد والأستاذات هنا إشراف الطلاب إذا وجدوا صعوبة، ووظيفتهم كذلك ملاحظة الطلاب إذا لا يقومون بالمحادثة مع أصحابهم فيحذرونهم وإذا يكررون ذلك فيرسلونهم إلى محكمة اللغة لنيل العقوبة.

قال الأستاذ نور الهدى المشرف من قسم اللغة، "هذا النشاط يساعد الطلاب على إتقان مهارات اللغة الأربع حتى لا يصعب عليهم أن يمارسوا اللغة العربية ممارسة جيدة، وهم يستطيعون أن يتكلموا مع زملائهم بطلاقة وأن يعبروا أغراضهم في يومياتهم، مثلاً عندما كانوا في المسكن أو في المطعم أو في أي مكان".^٧

ومن خلال الملاحظة في صباح يوم الجمعة، وجد الباحث المحادثة بين زين

العابدين و مصطفى^٨، هذه هي المحادثة بينهما:

زين العابدين : السلام عليكم

مصطفى : وعليكم السلام

زين العابدين : إلى أين ذهبت في العطلة الماضية يا مصطفى؟

مصطفى : ذهبت إلى شاطئ البحر "Lorena"

زين العابدين : أين شاطئ البحر "Lorena"

مصطفى : شاطئ البحر "Lorena" في باتشيران

زين العابدين : ما معنى "Lorena"؟

مصطفى : معنى "Lorena" باللغة جاوى "Lore Nanjan" أو شمال

نانجان

زين العابدين : هل شاطئ البحر "Lorena" جميل؟

^٧مقابلة الباحث مه الأستاذ نور هادي مشرف اللغة العربية في ٣ يونيو ٢٠٢١

^٨الملاحظة في يوم الجمعة في ٤ يونيو ٢٠٢١

مصطفى : نعم، جميل جدا. هل أنت لا تذهب إلى شاطئ البحر
"Lorena"؟

زين العابدين : لا، لم أذهب إلى شاطئ البحر "Lorena"، يمكن في
العطلة القادمة

مصطفى : إذا أنت تذهب إلى شاطئ البحر "Lorena" معي

زين العابدين : نعم، تفضل

مصطفى : شكرا

زين العابدين : عفوا

مصطفى : إلى اللقاء

زين العابدين : مع السلامة

مصطفى : السلام عليكم

زين العابدين : وعليكم السلام

٤ . الخطابة

هذا النشاط مهم جدا في ترقية مهارة الطلاب اللغوية خاصة مهارة الكلام والاستماع. إضافة على ذلك، هذا النشاط اللغوي لممارسة شجاعة الطلاب ليتكلموا باللغة العربية الفصحى ولزيادة ثقة أنفسهم لأنهم يلقون الخطبة أمام زملائهم على المنبر.

هذه المسابقة واجبة على جميع الفصل من الفصل الأول إلى السادس، إذ أنهم يرسلون طالبين من أعضاء فصولهم وهم يتنافسون مع زملائهم من الفصول الأخرى. والتقويم من حيث اللهجة، الإحكام، التقسيم والموضوع. ينفذ هذا النشاط في كل آخر الشهر.

وأما موضوع الخطابة فهم يختارون بأنفسهم ويكتبون نص الخطابة أو ينقلونه من الكتاب أو من الإنترنت ولكن لازم عليهم أن يغيروه بلغتهم ثم يعطوه إلى أساتيدهم كي يقوموا بتصحيحه. ولهم شهر واحد لإعداد خطابتهم، أو بالتفصيل لهم أسبوعان اثنان لكتابة النص والتصحيح وأسبوعان لحفظه.

وإجراء هذه المسابقة أن لكل فرقة عشر دقائق لإلقاء الخطبة وإذا جاوز ذلك الوقت فيدق الحكم الجرس مرة إذا بقيت دقيقتان ومرتين إذا بقيت دقيقة واحدة وثلاث مرات لا يبقى لهم من الوقت. وفي آخر المسابقة يعلن صاحب البرنامج الفائزين، الفائز الأول نال هدية كثيرة منها الفلوس وشهادة الاحترام والكتاب، والفائز الثاني نال شهادة الاحترام والكتاب، والفائز الثالث نال شهادة الاحترام فقط.

من مراجعة الباحث على الوثيقة من الأستاذ علم الهدى^٩، حصل الباحث

على نص خطابة قصيرة، هذا هو نص الخطابة:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

حَضْرَةَ الْمُحْتَرَمِينَ رَئِيسَ الْجُلُوسَةِ وَهَيْئَةَ التَّحْكِيمِ وَ الْأَسَاتِيدَ وَ الْأُسْتَاذَاتِ وَ إِخْوَتِي فِي
اللَّهُ

^٩الوثيقة من الأستاذ علم الهدى

هَيَّا نَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَجْتَمِعَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، صَلَاةً وَ سَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ عَلَى حَبِيبِنَا وَ شَفِيعِنَا نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَ لَا أَنْسى أَنْ أَشْكُرَ رَئِيسَ الْجُلُوسَةِ الَّذِي أَعْطَانِي فُرْصَةً لِأُلْقِيَ الْخُطْبَةَ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا تَحْتَ الْمَوْضُوعِ:

المُسلِمُ الحَقِيقِيّ

إِخْوَانِي الكَرَمَاءُ

عَلَّمَنَا الإِسْلَامَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَ أَنَّ تَشْبِيهَهُ بِالْحَوَادِثِ ذَنْبٌ عَظِيمٌ. اللَّهُ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ، لَيْسَ لَهُ زَوْجَةٌ، لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، لَيْسَ لَهُ وَالِدٌ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَهُوَ الْخَالِقُ، وَ قُصَارَى الْكَلَامِ أَنَّ لَهُ جَمِيعَ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ، اللَّهُ خَالِقُ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ وَ الْأَشْجَارِ وَ الْأَحْجَارِ وَ كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ.

وَلِذَلِكَ، أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الْمَسِيحَ وَ لَا تَعْبُدُوا الْمَلَائِكَةَ وَ لَا تَعْبُدُوا الرُّوحَ، وَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيَاطِينَ، وَ لَا تَعْبُدُوا الْأَشْجَارَ، وَ لَا تَعْبُدُوا سِوَى اللَّهِ. وَ لَيْسَ فِي الْعَالَمِ شَيْءٌ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى. إِيَّاهُ يَعْبُدُ الْمَخْلُوقُ وَ إِيَّاهُ يَسْتَعِينُ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

إِخْوَانِي الْآحِبَاءُ

المُسلِمُ لَيْسَ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ وَ لَيْسَ مَنْ لَبَسَ الْإِزَارَ وَ اسْتَعْمَلَ الْقَلَنْسُوَةَ وَ لَيْسَ مَنْ نَهَى نَفْسَهُ مِنْ أَكْلِ الْخِنْزِيرِ. وَلَكِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ يَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ يَصُومُ رَمَضَانَ وَ يَحُجُّ الْبَيْتَ إِذَا اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. وَ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ الْخَيْرَاتِ وَ يَقُولَ الْحَقَّ وَ لَوْ كَانَ مَرًّا كَيْفَ كَانَ وَ مَتَى كَانَ وَ أَيْنَ كَانَ. الْمُسْلِمُ مَنْ كَانَ مَسْرُورًا إِذَا رَأَى أَخَاهُ فِي سُرُورٍ وَ خَاصَّةً إِذَا كَانَ السُّرُورُ بِسَبَبِهِ وَ مَنْ كَانَ مُتَأَسِّفًا إِذَا رَأَى أَخَاهُ فِي حُزْنٍ وَ مَشَقَّةٍ وَ خَاصَّةً إِذَا كَانَ الْحُزْنُ أَوْ الْمَشَقَّةُ بِسَبَبِهِ، قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: "مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِي مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا

إِخْوَانِي فِي الدِّينِ !

وَلَا بُدَّ أَنْ يَفْهَمَ الْجَمِيعُ أَنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ مُعْتَقَدًا مُلَوَّنًا بِالرُّهْدِ أَعْنِي فِعْلَ الشَّيْءِ لِطَلَبِ
الْآخِرَةِ وَ لَيْسَ آدَاءَ الْعِبَادَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ لَيْسَ الصَّوْمَ وَ لَا الزَّكَاةَ وَ لَا الْحَجَّ فَقَطْ بَلْ الْإِسْلَامُ
يَشْتَمِلُ جَمِيعَ نَوَاحِي حَيَاةِ النَّاسِ . وَكُلُّ مَا عَمَلْنَاهُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا إِبْتِغَاءً لِرُجُوحِ اللَّهِ تَعَالَى
فَهُوَ الْعِبَادَةُ فِي الْإِسْلَامِ .

قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :

" وَ ابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَ لَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ
اللَّهُ إِلَيْكَ وَ لَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ " وَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " اِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَ اِعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ
عَدًّا "

إِخْوَانِي الْأَعَزَّاءُ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اخْتَارَ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَ لَا بُدَّ لَكُمْ أَنْ
تَفْخَرُوا أَنَّكُمْ مُسْلِمُونَ، أَيُّهَا الْكَافِرُونَ إِشْهَدُوا بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ .

إِخْوَانِي فِي الدِّينِ

كَفَيْتُ كَلَامِي فِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ الْجَيِّدَةِ وَ إِذَا وَجَدْتُمْ مِنِّي الْأَخْطَاءَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ الْعَفْوَ وَ إِلَى
الْقَاءِ فِي وَقْتٍ آخَرَ، وَ آخِرًا أَقُولُ لَكُمْ . شُكْرًا عَلَى حُسْنِ إِهْتِمَامِكُمْ بِي
وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

٥ . تقديم القصة

النوع التالي من الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية لترقية مهارة الطلاب

اللغوية هو تقديم القصة، وهذا النشاط ينفذ كل شهر مرتين في يوم الأربعاء بعد

صلاة المغرب إلى قبيل العشاء. والغرض من هذا النشاط تدريب الطلاب على مهارة الكلام ولترقية ثقتهم للكلام أمام أصدقائهم.

خطوات هذا النشاط أن الأساتيد يختارون الطالبين من كل فصول لتقديم القصة في اللقاء الآتي، ولهم على الأقل خمس دقائق أو على الأكثر سبع دقائق لتقديم القصة، وهم يختارون الموضوع على ما يشاؤون. قبل أن يقص الطالب قصته، يكتب المفردات الجديدة الصعبة على السبورة مع ترجمتها، والآخرون يكتبونها في دفاترهم لإثراء المفردات حتى يفهموا تلك القصة، وفي آخر اللقاء، اختار الطالب صديقه لتقديم القصة في اللقاء القادم، ودور المعلم إعطاء المدخلات أو التصحيحات^{١٠}.

من خلال ملاحظة الباحث في يوم الأربعاء التاسع من يونيو ٢٠٢١، يبدأ الأستاذ زين عفيف هذا النشاط^{١١}:

الأستاذ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطلاب : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأستاذ : كيف حالكم هذا الصباح؟

الطلاب : الحمد لله بخير وعافية

الأستاذ : أي يوم الآن؟

الطلاب : يوم الأربعاء

الأستاذ : إذن، الآن حصتنا لتقديم الحصة، أليس كذلك؟

الطلاب : نعم يا أستاذ

الأستاذ : لا تقولوا نعم، بل قولوا بلى. طيب، من سيقوم بتقديم القصة؟

^{١٠}مقابلة الباحث مع الأستاذ علم الهدى معلم اللغة العربية في ٢ يونيو ٢٠٢١

^{١١}الملاحظة في يوم الأربعاء التاسع من يونيو ٢٠٢١

الطلاب : أغوس يا أستاذ

الأستاذ : أيواه...يا أغوس عم قصتك اليوم؟

أغوس : عن أسرتي يا أستاذ

الأستاذ : أيواه...تفضل!

(تقدم أغوس أمام الفصل ويكتب المفردات على السبورة "استيقظ-يستيقظ، أعدّ-يعدّ، الجوّالة، الدراجة، المهنة" ويشرح معاني تلك المفردات. وهو يبدأ قصته) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أقوم أمامكم جميعاً لإلقاء القصة القصيرة تحت الموضوع "أسرتي". لي أسرة صغيرة، نعيش في قرية بعيدة عن المدينة، في أسرتي أبي وأمي وأخي الكبير وأنا وأختي الصغيرة. أبي اسمه سوبرونو، مهنة أبي فلاح، هو يذهب إلى المزرعة كل صباح، هو يزرع الرز والخضروات، يذهب إلى المزرعة مشياً على الأقدام لأنها قريبة من بيتي، هو يرجع إلى البيت في الساعة العشرة، يذهب مرة ثانية إلى المزرعة بعد صلاة العصر. أمي اسمها موليانى هي ربة البيت هي تعد الطعام لنا وتنظف البيت كل يوم. أخي الكبير اسمه زين العارفين، هو طالب الجامعة، هو يذهب إلى الجامعة بالجوّالة لأنها بعيدة عن بيتنا. اسمي سيف الأنوار أنا طالب في المدرسة العالية فتح الهداية في الفصل الواحد عشر، أسكن في معهد فتح الهداية في الفصل الخامس، أستيقظ من النوم في الساعة الثالثة. أختي الصغيرة اسمها ليلى، هي طالبة في المدرسة الابتدائية في الفصل السادس. نحن مسرورون في حياتنا.

٦. التمثيل

يكون هذا البرنامج فرصة ثمينة للطلاب حيث يتدربون لترقية مهاراتهم في اللغة العربية، ولا بد لهم أن يحفظوا جملاً أو أسلوباً عدة مرات في التدريب كي تطابق

اللغة بحركات التمثيل. والغرض من هذا البرنامج إثراء المفردات والجمل والأسلوب في اللغة العربية ولزيادة ثقتهم وشجاعتهم في الكلام أمام أصحابهم.

يشارك في هذه المسابقة جميع الفصول من الفصل الأول إلى الفصل السادس، وكل الفصل يرسل أعضاء فصله في فرقة تتكون على الأكثر عشرين طالبا، وأما موضوع التمثيل فهم يختارون بأنفسهم عادة القصة المشهورة في المجتمع مثلا عن الأولياء التسعة أو مالين كوندانج وغير ذلك. هم يكتبون نص القصة بأنفسهم مع إشراف الأستاذ الذي يقوم بالتصحيح من ناحية اللغة أو التركيب. تجري هذه المسابقة على الأقل عشر دقائق أو على الأكثر خمس عشرة دقيقة لكل فرقة. وهم يزينون المسرح ويلبسون الثياب التي تلائم بنص التمثيل.

وفي وقت عرض التمثيل، دُقّ الجرس مرة لدلالة بداية التمثيل، وإذا دُقّ مرتين فيدل على أن الوقت يبقى ثلاث دقائق، وثلاث مرات يدل على انتهاء وقت التمثيل. والتقوم في هذه المسابقة يدور حول تفرد عرض التمثيل، الإحكام، والاندماج بين الأعضاء^{١٢}.

٧. المناظرة

المناظرة هي شكل من أشكال الخطاب العام و هي عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر حول قضية معينة ضمن وقت محدد. المناظرة مسابقة رسمية تحكمها ضوابط معينة تقام في إطار محدد ويديرها حكم أو رئيس هيئة تحكيم. المناظرة تقتضي طرح قضية يتناظر حولها فريقان متعارضان، ويُدعى الفريق المؤيد للقضية فريق الموالاة وهو من يؤيد القضية أو الموضوع الذي يتناظر حوله ويدعمه ويدافع عنه، أمّا الفريق الذي يُعارض موضوع المناظرة ويُفند أطروحة فريق الموالاة وحججه فيُدعى فريق المعارضة. وهكذا، فإن فريق الموالاة يحاول إثبات رأيه

^{١٢}مقابلة الباحث مه الأستاذ نور هادي مشرف اللغة العربية في ٣ يونيو ٢٠٢١

الذي يساند موضوع المناظرة بينما يحاول فريق المعارضة أن يُفنده وأن ينفيه. ومن الضروري أن يأخذ فريق الموالاتة موقفاً واضحاً تجاه الموضوع الذي تتناوله المناظرة. يشترك في هذا النشاط (المناظرة) كل الفصول بإرسال ثلاثة طلاب من أعضائهم. ينفذ هذا النشاط مرتين كل الشهر متبادلاً ببرنامج تقديم القصة. يختار الأستاذ موضوع المناظرة ويكون حكماً فيها، وهو يعين فريق الموالاتة وفريق المعارضة. موضوع المناظرة عادة من القضايا الحالية أو القضايا اليومية، مثلاً عن تبديل الكلمة "الكافر" إلى "غير المسلم"، تحريم السيجارة، المرأة كرئيس البلاد، الإعدام لتجار المخدرات، الإعدام للراشي، الإعدام للإرهابيين وغير ذلك. والغرض من هذا النشاط لترقية مهارة كلام الطلاب وكيف يبنون الحجج ويثبتون آرائهم^{١٣}.

المبحث الثاني: العوائق في تنفيذ الأنشطة اللغوية و محاولة المعهد لحلها

الأنشطة اللغوية من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المؤسسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة. الأنشطة اللغوية التمثيلية (ك لعب الأدوار والمناظرات والتمثيل المسرحي) لها تأثير فعال في تعليم اللغة العربية، حيث أن الطلاب يتعلمون المهارات اللغوية الأربع. فالتمثيل المسرحي هو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص النثرية، التي صيغت بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم بها الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم. ويهدف

^{١٣}مقابلة الباحث مع الأستاذ زين عفيف معلم اللغة العربية في ٢ يونيو ٢٠٢١

هذا النشاط إلى تدريب التلاميذ على التحدث والتعبير السليم، والطلاقة في القراءة، وإجادة فن الحوار وتنمية الثورة اللغوية، مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة استخداما صحيحا وزيادة الثقة بالنفس، من خلال فن الإلقاء والمشاركة ولعب الأدوار في بعض المواقف المتشابهة - إلى حد كبير - مع واقع حياتهم اليومية، مما يروح عن نفوسهم، ويبعد عنهم الملل، وينمي لديهم مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية، بل وغير ذلك مما ينمي عرضا من المهارات المصاحبة.

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة اللغوية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعوق انتشارها وتطبيقها، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالمعلمين، ومنها ما يتعلق بالطلاب، ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومن هذه المعوقات:

أ) عوائق الأنشطة اللغوية المرتبطة بالمعلم^{١٤}:

١. عدم إيمان المعلم بأهمية الأنشطة اللغوية وعدم اقتناعه بمجداها بوصفها وسيلة تربوية تعد جزءا من المنهج.
٢. عدم التأهيل الكافي للمعلم وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللغوية.
٣. قصور المعلم عن تنظيم الأنشطة اللغوية بسبب انشغاله بجداول دراسية كثيرة وتكليفه أعمالا أخرى داخل المدرسة مما يشكل عبئا على كاهل المتعلم المشرف على النشاط.

ب) محاولة المعهد لحل العوائق^{١٥}:

- ١) إقامة دورة لمشرفي مجالات الأنشطة في المعهد والذي يقوم بتنفيذها الخبير في مجال تعليم اللغة وإدارة المعهد وبعض المدرسين ذوي الإلمام بالأنشطة اللغوية

^{١٤}المقابلة مع مدير المعهد في يوم الإثنين ٥ يونيو ٢٠٢١ الساعة ١٠.٠٠

^{١٥}المقابلة مع مدير المعهد في يوم الإثنين ٥ يونيو ٢٠٢١ الساعة ١٠.٠٠

كما يتم خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته وكذلك جماعات النشاط مع عرض نماذج تطبيقية لأنشطة حققت نجاحا.

(٢) مساعدة مشرف كل مجال من مجالات النشاط في وضع خطة لنشاطه تتضمن التنظيم والبرامج المقترحة وطرائق التنفيذ وذلك من قبل لجنة تكون من قبل المعهد تضم الخبير والمدرسين ذوي الخبرة بالنشاط.

(٣) تخفيض نصاب المعلمين المشرفين على الأنشطة وعدم تكليفهم أعمالا أخرى.
ج) عوائق الأنشطة اللغوية المرتبطة بالمتعلم^{١٦}:

د) اختلافات الطلاب في خلفياتهم الدراسية، حيث أن كثيرا منهم متخرجون في المدارس العامة وهم ضعفاء في اللغة العربية، وأكثرهم غير راغبين في اللغة العربية.
هـ) عدم معرفة كثير من الطلاب أهداف الأنشطة اللغوية ومن ثم اقتناعهم بعدم جدواها وأنها زيادة في العبء عليهم.

و) عزوف كثير من الطلاب عن الأنشطة اللغوية وعدم مشاركتهم فيها مشاركة فاعلة واهتمامهم بالتحصيل الدراسي حيث إنهم يرونها مضيعة للوقت والجهد.

ز) محاولة المعهد لحل العوائق^{١٧}:

- (١) إقامة الاختبار لتحديد مستوى الفصل لجميع الطلاب.
- (٢) إقامة اللقاء الأول في بداية السنة الدراسية لكي يتعارف المعلمون مع الطلاب الجدد أو الطلاب مع بعضهم بعضا، ولشرح الأنشطة اللغوية الموجودة في المعهد وما أغراضها، ولتحفيزهم وحثهم على الاجتهاد في التعلم منذ بداية العام.
- (٣) توفير الإمكانيات للطلاب وإدخال عنصر التجديد والجذب والتشويق في الأنشطة اللغوية، مثلا باستخدام التقنيات الحديثة.

^{١٦} المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ زين عفيف في يوم الإثنين ٥ يونيو ٢٠٢١ الساعة ٩.٠٠

^{١٧} المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ زين عفيف في يوم الإثنين ٥ يونيو ٢٠٢١ الساعة ٩.٠٠

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد أن عرض الباحث البيانات وتحليلها، ففي هذا الفصل أراد الباحث أن يقوم بمناقشة نتائج البيانات، وهي كما يلي:

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية في منظور النظرية البنائية

معهد فتح الهداية فأنجيان مادوران لامونجان هو مؤسسة تربوية تعلم الطلاب العلوم الإسلامية واللغة العربية، وهو يحاول محاولة شديدة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية بتطبيق النماذج والنظريات التعليمية المتنوعة مثل النظرية السلوكية والنظرية البنائية. من المقابلة الأولية مع المعلم أن في هذا المعهد أنشطة لغوية متنوعة، مثل: حفظ المفردات الجديدة كل يوم خمس مفردات، صنع المجلة الجدارية باللغة العربية، المسرحية وغير ذلك. سيقوم الباحث بتحليل تلك الأنشطة اللغوية باستخدام النظرية البنائية، وهو كما يلي:

أ. حفظ المفردات

الإجراء في عملية في هذا النشاط بأن يقرأ المشرف المفردات الجديدة والطلاب يكررون بصوت مرتفع، وبعد ذلك يكتبونها في كراستهم ثم يأمر المشرف الطلاب بحفظ المفردات الجديدة في ١٠-١٥ دقيقة، وبعد ذلك يسأل المشرف الطلاب عن المفردات التي يحفظونها. وفي آخر النشاط يعطي المشرف مثالا بوضع المفردات في جملة وأمرهم لإنشاء جملة مفيدة من تلك المفردات، ثم يكتب المشرف المفردات الجديدة في السبورة\اللوحة.

نعرف من ذلك الإجراء أن هذا النشاط اللغوي\حفظ المفردات مقدّم بطريقة تقليدية، إذ أن المعلم محور عملية التعليم وكأنه ملقن المعلومات إلى أذهان

الطلاب، ويسود المعلم عملية التعليم والمتعلمون يكررون ما قال ويحفظون المفردات ويكتبونها في كراستهم. هذا بعكس النظرية البنائية إذ ترى أن المتعلم هو الذي يبني معرفته بنفسه ودور الأستاذ إشراف المتعلمين وتوجيه التعليم نحو الغرض المرجو. وفي آخر العملية وضع المتعلمون الجمل المفيدة من تلك المفردات، فهذا يناسب بالنظرية البنائية، لأنهم يبنون المعرفة بأنفسهم بإنشاء الجمل المفيدة، التعلم البنائي هو التعلم النشط (*active learning*)، لذلك تصمم التجارب التعليمية (وفي هذا الصدد يتعلم المتعلم بوضع الجمل المفيدة باستخدام المفردات المتاحة) حيث تحفز المتعلمين على المشاركة النشطة والاستفسار والحوار حول المفاهيم العلمية وتبادل المعارف والخبرات، ويلعب المحيط الاجتماعي دورا رئيسيا فيه حيث يقوم الأقران والمعلمون والأباء مساعدت المتعلمين ودعمهم¹.

إضافة على ذلك، هذا النشاط يعتمد على الحفظ، وهذا لايناسب النظرية البنائية إذ ترى أن المعرفة ليست مجموعة من الوقائع أو المفاهيم الجاهزة والثابتة ليأخذها الإنسان ويحفظها في قلبه، بل لا بد للإنسان أن يبني المعرفة ويفسرها من خلال خبراته، ولذلك فالمعرفة تتصف بصفة مؤقتة، وكلما امتحنت هذه المعرفة بخبرات جديدة ترسخت هذه المعرفة في ذهن الإنسان². تتجه هذه النظرية أن المتعلمين يراجعون الأخبار والمعلومات الجديدة بالقواعد القديمة ويغيرونها بالقواعد الجديدة إذا كانت غير مناسبة³.

¹ نيننج سولانيلا، آراء النظرية البنائية ...، ٢٠-١٩

² Nur Hadi dkk., *Pembelajaran Konseptual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: UM Press, 2004), 33

³ Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik Konsep Landasan Teoritis Praktis dan Implementasinya*, Cet. 5, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2011), 13

إذن، هذا النشاط (حفظ المفردات) لا يناسب النظرية البنائية إلا في آخر العملية حين وضع المتعلم الجمل المفيدة باستخدام المفردات الجديدة، أو بعبارة أخرى أن عملية حفظ المفردات مختلطة بين النظرية التقليدية والنظرية البنائية⁴.

رغم أن هذا النشاط بطريقة تقليدية ولكنه لا يزال لائقا للطلاب الجدد لأنه لم يكن لديهم مفردات كثيرة وهم متخرجون في المدارس الرسمية غير المعهد، ولكن للطلاب السابقين، هذا النشاط غير لائق لأن لهم قدرة أو معرفة للبحث عن معاني الكلمات التي لا يعرفونها بمراجعة القاموس.

ب. المجلة الحائطية

تعتبر المجلة الحائطية من أهم الأنشطة اللغوية التي تحقق أهدافا تعليمية وتربوية كثيرة. تكون المجلة من القصة القصيرة، الشعر، الأغنية، الصور عن العربية، الخط العربي أو الإعلانات المهمة، وكل ذلك مكتوبة باللغة العربية. تلعب المجلة الحائطية دورا مهما في ترقية مهارة الكتابة، الكتابة الإنشائية والكتابة الخطية، ويتدرب فيها الطلاب الإبداعات حتى تكون المجلة جذابة تجذب القارئ ليقرأوا المعلومات فيها.

إن الإبداع لا حدود له، ولكن هناك نقاط لا بد من توفرها في كل مجلة

حائطية:

- أ) أن يكون لها عنوان جذاب، ويدل عنوانها على مضمونها
- ب) أن تكون ألوانها مشرقة هادئة تريح العين وتسرع القلب
- ج) أن يكون مضمونها صحيحا ً وراقيا ً
- د) أن تحوي صورا ً تعبر عن مضمونها
- هـ) أن يكون الخط جميلا ً وواضحا ً

⁴ Husamah, dkk., *Belajar ...*, 81

و) أن تحاط ببرواز وتجلد بجلد شفاف خوفاً عليها من التلف
ز) أن تعلق بشريط على الحائط كلوحة فنية أعتقد أنه أجمل من اللصق على الحائط

ح) ويكون حجم الكرتون عادة للمجلة الحائطية حسب المعلومات التي فيها
ط) ممكن للمجلة الحائطية أن تعلق في الفصول أو الممرات الرئيسية أو في معرض المدرسة

ي) جمع المعلومات والصور ومواد المجلة كلها قبل الشروع بها والتأكد من صحة المعلومات ومناسبة الصور لها°.

هذه المجلة صادرة من أعمال الطلاب ووظيفة المعلمين الإشراف والتوجيه. وهذه الحالة توافق النظرية البنائية إذ ترى أن الطلاب لهم حرية في بناء معرفتهم حسب تطور معرفتهم، ولكن لا بد أن تكون هذه الحرية تحت توجيه وإرشاد المعلم كما أكد فرانو⁶ أن النظرية البنائية في تعلم اللغة تعد نظرية معاصرة، وهي مطابقة بطباع تعلم الطلاب الأساسية إذ أن لهم حرية في بناء معرفتهم حسب تطور معرفتهم، ولكن لا بد أن تكون هذه الحرية تحت توجيه وإرشاد المعلم. الحرية المقصودة في النظرية البنائية هي الحرية الملاحظة حسب تطور معرفتهم. بيني الطلبة معارفهم من خلال خبراتهم السابقة، ولذلك تلعب الدافعة والسياق الاجتماعي والخصائص الفردية دوراً مهماً في تعيين درجة فهمهم.

وكذلك أكد منيف خضير⁷ أن التعلم في نظر النظرية البنائية عملية نشطة (*Active Learning*)، يعني أن التعلم عملية نشطة ينمو فيها المعنى على أساس الخبرة، ففي هذا النشاط لا بد أن يتعلم الطلاب بنشاط. وأن التعلم عملية تعاونية

⁵ http://www.hyatiy.top/2016/10/blog-post_9292.html

⁶ Pranowo. *Teori Belajar Bahasa*, 47-48

⁷ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٢٩

(*Cooperative Learning*)، يعني أن دور التعلم الارتقاء بالتعاون مع المجالات الأخرى، والتعليم يجب أن يسمح فيه التعاون مع الآخرين لعرض وجهات النظر المتعددة التي يمكن استحضارها للوصول إلى موقف تم اختياره ذاتياً، وفي هذا النشاط لا بد للطلاب أن يتعاونوا مع زملائهم. إضافة إلى ذلك، المتعلم البنائي هو المتعلم المبدع (*The creative learner*)، فالطلبة المتعلمون يحتاجون لأن يتدعوا المعرفة، و لا يكفي بافتراض دورهم النشط فقط، ففي نشاط المجلة الحائطية يتدرب المتعلمون الإبداعات حتى تكون المجلة جذابة تجذب القارئ.

إضافة على ذلك، رأى تريانطا⁸ أن هناك أربعة مبادئ في التعلم البنائي، وهي كما يلي: (١) الطلاب يبنون المعرفة بأنفسهم، (٢) لا يمكن نقل من المعرفة من المعلم إلى المتعلم إلا مع نشاط المتعلم في عملية التعليم. (٣) يبني المتعلم معرفته باستمرار حتى يكون هناك تغير المفاهيم، (٤) دور المعلم كوسيط لتوفير التسهيلات للمتعلمين.

ت. المحادثة

المحادثة نشاط من الأنشطة اللغوية الموجودة في معهد فتح الهداية، يمارس فيها المهارات اللغوية الأربع، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. أما إجراء عملية المحادثة فكما يلي: (١) أن يلقي الأستاذ خمس مفردات ثم يردد الطلاب كلامه، وهذا تطبيق مهارة الكلام والاستماع، (٢) أن يكتب الطلاب تلك المفردات ثم يضعوها في جملة مفيدة، وهذا تطبيق مهارة الكتابة، (٣) وبعد ذلك يقرأ الطلاب تلك الجملة واحدا واحدا، وهذا تطبيق من مهارة القراءة. والإجراء الأخير في عشر دقائق يقوم الطلاب بمحادثة مع أصحابهم مثنى مثنى عن الموضوع من تلك

⁸ Triyanto, *Mendesain Model Pembelajaran inovatif-Progresif*, (Jakarta: Kencana, 2010), 105.

المفردات، مثل الموضوع عن شاطئ البحر، "بجر، شجرة النارجيل، تجول - يتجول - تجولا، إلخ". فيجب على الطلاب أن يتكلموا عن كل شيء يتعلق بشاطئ البحر حسب ما خطر ببالهم⁹. ووظيفة الأساتيد والأستاذات هنا إشراف الطلاب إذا وجدوا صعوبة، ووظيفتهم كذلك ملاحظة الطلاب إذا لا يقومون بالمحادثة مع أصحابهم فيحذرونهم وإذا كرروا ذلك فيرسلونهم إلى محكمة اللغة لنيل العقوبة.

عرفنا من إجراء عملية المحادثة أن المعلم يلعب دورا مهما فيها إذ هو يلقي خمس مفردات أمام الطلاب وهم يرددونه ثم يكتبون المفردات في كراساتهم ويقرؤونها، ودور المتعلم مجرد ترديد قول المعلم وكتابة المفردات وقراءتها، فطبعاً هذا ليس من طبيعة التعلم البنائي، لأن المعلم يسود عملية التعليم، قال جونسون أن التعلم البنائي هو عملية التربية والتدريسية التي يتمحور حول المتعلم، أي التدريس الذي يقوم على العملية التفاعلية مع مراعات ميول الطلاب واحتياجاتهم¹⁰.

ولكن في هذا النشاط قيمة بنائية حينما قام المتعلم بالمحادثة مع زملائهم باستخدام المفردات المتاحة ويتحدثون حسب ما خطر ببالهم، ودور المعلم إشراف المتعلمين وتصحيحهم إذا أخطأوا، المتعلم قد يخطئ في فهم الشيء أو في تطبيقه، فليس من العيب أن يخطئ المتعلم أثناء تعلمه بل من العيب أن يسكت المتعلم دون فهم الشيء في ذهنه¹¹، وتبين أن دور المعلم في هذا الموقف هو أن يساعد ويصحح أخطاء المتعلم. إذن، عملية المحادثة مختلطة بين النظرية التقليدية والنظرية البنائية.

⁹ المقابلة مع الأستاذ نور هادي مشرف اللغة العربية في 3 يونيو 2021

¹⁰ Genevieve Marie Johnson, "Constructivist Remediation: Correction in Context", *International Journal of Special Education*, vol. 19, No. 1 (2004), 72

¹¹ نينينج سولايتيلا، آراء النظرية البنائية في تعلم اللغة الثانية ... ص. 19-20

ث. الخطابة

هذا النشاط مهم جدا في ترقية مهارة الطلاب اللغوية خاصة مهارة الكلام والاستماع. إضافة على ذلك، هذا النشاط اللغوي لممارسة شجاعة الطلاب ليتكلموا باللغة العربية الفصحى ولزيادة ثقة أنفسهم لأنهم يلقون الخطبة أمام زملائهم على المنبر.

وأما موضوع الخطابة فهم يختارون بأنفسهم ويكتبون نص الخطابة أو ينقلونه من الكتاب أو من الإنترنت ولكن لازم عليهم أن يغيروا بلغتهم ثم يعطوه إلى أساتذهم كي يقوموا بتصحيحه.

إذا لاحظنا إلى هذا النشاط، فالطلاب يختارون الموضوع ويكتبون نص الخطابة بأنفسهم حتى إذا نقلوا من الكتاب أو الإنترنت فيجب عليهم أن يغيروا بلغتهم. هذا لائق بالنظرية البنائية حيث يتاح للطلاب فرصة واسعة في اختيار موضوع الخطابة وكتابة النص، ولهم حرية في ذلك. أكد دريفر و أولدام كما نقلت سيريجار ونارا أن خصائص التعلم في ضوء النظرية البنائية هي: (١) الاتجاه أي أن يعطي المعلم الفرصة للطلاب لترقية دوافعهم في تعلم الموضوع من خلال الملاحظة. (٢) المرونة أي يقدم الطلبة فكرتهم من خلال المناقشة والكتابة وغيرها. (٣) إعادة بناء الأفكار أي توضيح فكرتهم بأفكار الآخرين، وبناء فكرة جديدة وتقويمها. (٤) استخدام الفكرة الجديدة في السياق المتنوع، أي تنفيذ وتطبيق الفكرة المحصلة في السياق المختلف. (٥) إعادة النظر أي ينبغي للفكرة المستخدمة أن يراجعها

الطلبة بتطويرها أو تغييرها^{١٢}. وقال سوفارنو "إن التعلم ليس عملية جمع المعلومات أو حفظ القواعد وإنما عملية تطوير الأفكار مع إنتاج مفاهيم جديدة^{١٣}.
التعلم البنائي هو التعلم النشط لذلك يصمم هذا النشاط لتحفيز المتعلمين على المشاركة النشطة، ويلعب المحيط الاجتماعي دوراً رئيسياً فيه حيث يقوم الأقران والمعلمون بمساعدة المتعلمين ودعمهم، والمعلم يقوم بتصحيح نص الخطابة وإشراف الطلاب في إلقاء الخطابة^{١٤}.

ج. تقديم القصة

تقديم القصة نشاط من الأنشطة اللغوية الموجودة في معهد فتح الهداية، ومن خلاله يتدرب المتعلم مهارة الكلام والاستماع، ولتزويده الثروة اللغوية ولزيادة المفردات حتى يستطيع أن يعبر أفكاره بدقة وطلاقة وفصاحة، وكذلك يتدرب لترقية ثقتهم ليتكلم أمام أصدقائه.

خطوات هذا النشاط أن الأساتيد يختارون الطالبين من كل فصول لتقدم القصة في اللقاء الآتي، ولهم على الأقل خمس دقائق أو على الأكثر سبع دقائق لتقديم القصة، وهم يختارون الموضوع على ما يشاؤون. قبل أن يقص الطالب قصته.

من تلك الخطوات عرفنا أن هذا النشاط يوافق النظرية البنائية، لأن المتعلم محور ذلك النشاط، وهو يبني ثروته اللغوية من خلال ذلك النشاط، قال جونسون أن النظرية البنائية هي مجموعة من عملية التربية والتدريسية التي يتمحور حول

¹² Eveline Siregar dan Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, Cet. 2 (Bogor: Ghalia Indonesia, 2010), 39.

¹³ Paul Suparno, *Filsafat Konstruktifisme dalam Pendidikan*, cet. VII, (Yogyakarta: Kanisius, 2007), 61

¹⁴ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ٢٩

المتعلم، أي التدريس الذي يقوم على العملية التفاعلية مع مراعات ميول الطلاب واحتياجاتهم¹⁵.

أكد مولياسا أن أسس مبادئ التعلم في ضوء النظرية البنائية كما يلي:
(١) تدريب الطلبة وتعويدهم على جمع الأنشطة في عملية التعليم. (٢) ربط المواد التعليمية بالأنشطة الواقعية. (٣) تأويل المعلومات عن أشياء جديدة بطريقة المناقشة وتبادل الأفكار. (٤) تحقيق هذه الأنشطة بالاستفسار مع الآخرين، إن كان الطالب لم يطرح الأسئلة ولم يتكلم أثناء التعليم فلم تنجح عملية التعليم. (٥) التعلم ليس عملية انتقال المعلومات من المعلم إلى ذهن المتعلم وإنما هو عملية تطوير الأفكار وتطوير الكفاءة¹⁶.

ح. التمثيل

يكون هذا البرنامج فرصة ثمينة للطلاب حيث يتدربون لترقية مهاراتهم في اللغة العربية، ولا بد لهم أن يحفظوا جملاً أو أسلوباً عدة مرات في التدريب كي تطابق اللغة بحركات التمثيل. والغرض من هذا البرنامج إثراء المفردات والجمل والأسلوب في اللغة العربية ولزيادة ثقتهم وشجاعتهم في الكلام أمام أصحابهم.
يختار الطلاب موضوع التمثيل بأنفسهم، عادة القصة المشهورة في المجتمع مثلاً عن الأولياء التسعة أو مالين كوندانج وغير ذلك. هم يكتبون نص القصة بأنفسهم مع إشراف الأستاذ الذي يقوم بالتصحيح من ناحية اللغة أو التركيب. وهذا من أسس النظرية البنائية.

¹⁵ Genevieve Marie Johnson, "Constructivist Remediation:, 72

¹⁶ E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi, Konsep, Karakteristik dan Implementasi*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2003), 239-240.

ترى النظرية البنائية أن المتعلم يبني المعرفة بتكوين المعرفة السابقة والمعرفة الحالية، فالمتعلمون عند كتابة نص التمثيل لا بد أن تتوفر لهم معرفة سابقة عن القصة ثم يضعونها في النص وكذلك عليهم أن يتعاونوا مع أصحابهم^{١٧}.

التعلم عملية بنائية *Constructive Process*، أي أن المعرفة تتكون من التراكيب المعرفية السابقة، حيث يبني المتعلم خبراته للعالم الخارجي أو البيئة الخارجية من خلال رؤيته من الأطر والتراكيب المعرفية لديه، وينظم خبراته ويفسرها مع العالم المحسوس المحيط به. التعلم كذلك عملية نشطة *Active Process*، أي بذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما^{١٨}.

التعلم البنائي هو ابتكار (*Creation*) وإبداع (*Creative*)، يقصد بذلك أن المتعلم يبتكر أو يبدع معرفة جديدة من خلال تعلمه مع وجود العوامل المؤثرة وفق النظرية البنائية وليس مجرد محاولة غير مخططة، فمتعلم اللغة العربية وهو غير الناطق بها يغرس في نفسه حب الاستطلاع حتى يبحث ويبدع معرفه جديدة، ويمكن أن يمر المتعلم باستخراج الأفكار الرئيسة من الفقرات العديدة، أو بتكوين الجمل المفيدة من قبل المتعلم^{١٩}. ومن ذلك يمكن للباحث أن يستخلص بأن هذا النشاط (التمثيل) يوافق مع أسس النظرية البنائية.

خ. المناظرة

المناظرة هي شكل من أشكال الخطاب العام و هي عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر حول قضية معينة ضمن وقت محدد. المناظرة

¹⁷ Nur Hadi dkk., *Pembelajaran Konseptual ...*, 33

¹⁸ عايش محمد زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات، ٤٥-٤٦

¹⁹ نينينج سولايليا، آراء النظرية البنائية في تعلم اللغة الثانية والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة راية الإسلام،

أبريل ٢٠١٨، ص. ١٩-٢٠

مسابقة رسمية تحكمها ضوابط معينة تقام في إطار محدد ويديرها حكم أو رئيس هيئة تحكيم.

المنظرة تقتضي طرح قضية يتناظر حولها فريقان مُتعارضان، ويُدعى الفريق المؤيد للقضية فريق الموالاة وهو من يؤيد القضية أو الموضوع الذي يتناظر حوله ويدعمه ويدافع عنه، أمّا الفريق الذي يُعارض موضوع المناظرة ويُفند أطروحة فريق الموالاة وحججه فيُدعى فريق المعارضة.

من خلال هذه المناظرة يتعلم المتعلمون فن الكلام، وهذا النشاط يتطلب مهارة لغوية عالية، علاوة على ذلك فإن المناظرة تغرس فيهم شعور الإلتزان والثقة بالنفس وهي تعلمهم مهارات البحث العلمي والتنظيم وتقديم المعلومات بأسلوب مقنع وجذاب.

تنفذ المناظرة في مجموعة أو فرقة، فعليهم أن يتعاونوا مع بعضهم بعضاً، وهذا يوافق النظرية البنائية حيث تري أن التعلم عملية تعاونية (*Cooperative Learning*)، يعني أن المتعلمين لا بد أن يتعاونوا مع أعضاء المجموعة كيف ينون الحجة ويؤيدونها ويعبرون ما في أفكارهم باستخدام البلاغة الخطابية.

النظرية البنائية تقوم على مجموعة من الافتراضات الأساسية التي تشكل طريقة تكوين المعرفة وعملية التعلم، ومن أهمها ما يلي^{٢٠}:

١. التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة، وغرضية التوجه *Goal Oriented*، ويتضمن هذا الافتراض المفاهيم الآتية: (١) التعلم عملية بنائية *Constructive Process*، أي أن المعرفة تتكون من التراكيب المعرفية السابقة، حيث يبني (المتعلم) خبراته للعالم الخارجي أو البيئة الخارجية من خلال رؤيته من الأطر والتراكيب المعرفية لديه، وينظم خبراته ويفسرها مع العالم المحسوس المحيط به. (٢) التعلم عملية نشطة *Active*

^{٢٠} أعاش محمد زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٧)، ٤٥-٤٦

Process، أي بذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما. (٣) التعلم عملية غرضية التوجه، فالتعلم غرضي وله هدف يسعى خلاله الفرد المتعلم لتحقيق أغراض معينة تسهم في حل المشكلة التي يواجهها أو تجيب عن أسئلة وتساؤلات محيرة لديه، أو ترضي نزعة ذاتية لديه نحو تعلم موضوع ما.

٢. تتهياً للتعلم أفضل الظروف عندما يواجه المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية واقعية، وفي هذا إشارة إلى استراتيجية ويتلي Wheatley المتضمنة التعلم المتمركز حول المشكلة *Problem - Centered Learning*.

٣. تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض إجتماعي *Social Negotiation* مع الآخرين.

٤. المعرفة السابقة *Prior Knowledge* شرط أساسي لبناء تعلم ذي معنى *Meaningful Learning*.

٥. الهدف الجوهرى من عملية التعلم هو إحداث تكيفات *Adaptation* تتواءم مع الضغوط المعرفية *Cognitive Constraints* الممارسة على خبرة الفرد (المتعلم).

جدول (٥.١)

جدول تحليل الأنشطة اللغوية بالنظرية البنائية

النشاط	عملية النشاط	تحليل النظرية البنائية
حفظ المفردات	يقرأ المشرف المفردات	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المشرف محور التعليم
	يكرر المتعلم قول المشرف بصوت مرتفع	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المتعلم يستجيب المشرف

يكتب المتعلم المفردات الجديدة	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المتعلم يستجيب أمر المشرف	
يحفظ المتعلم المفردات	غير مناسب بالنظرية البنائية يبني المعرفة بطريقة الحفظ	
يعطي المشرف مثالا بوضع المفردات في جملة مفيدة	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المشرف محور التعليم	
أنشأ المتعلم الجمل المفيدة من المفردات الجديدة	مناسب بالنظرية البنائية لأن المتعلم يبني المعرفة بنفسه	
يكتب المشرف المفردات في اللوحة\السبورة	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المشرف محور التعليم	
اختيار الموضوع	مناسب بالنظرية البنائية حيث أن المتعلم له حرية	المجلة الحائطية
كتابة التعبيرات	مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم النشط (active learning)	
التعاون مع أعضاء المجموعة	مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم التعاوني (collaborative learning)	
تصميم المجلة	مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم خلق وإبداع	
إلقاء المفردات	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم هو ملقن المعرفة	المحادثة

تكرار المتعلم	غير مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم محور التعليم	
وضع المفردات في جملة مفيدة	مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم يبني المعرفة من الخبرة	
المحادثة مع الأصحاب	مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم يبني المعرفة بالتجريب	
الخطابة	اختيار الموضوع	مناسب بالنظرية البنائية حيث أن المتعلم له حرية
كتابة نص الخطابة	مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم النشط (active learning)	
إشراف المعلم	مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم هو المشرف والموجه	
تقديم القصة	اختيار الموضوع	مناسب بالنظرية البنائية حيث أن المتعلم له حرية
الاستعداد لتقديم القصة	مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم النشط (active learning)	
دور المعلم إعطاء المدخلات والتصحیحات	مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم هو المشرف والموجه	
التمثيل	اختيار الموضوع	مناسب بالنظرية البنائية حيث أن المتعلم له حرية

مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم النشط (active learning) والتعلم هو التجريب وحل المشكلة	كتابة نص التمثيل	
مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم التعاوني (collaborative learning)	التعاون مع أعضاء المجموعة	
مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم خلق وإبداع	تزيين المسرح	
مناسب بالنظرية البنائية لأن المعلم هو المشرف والموجه	إشراف المعلم	
مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم النشط (active learning) والتعلم هو التجريب وحل المشكلة	الاستعداد للمنظرة	المناظرة
مناسب بالنظرية البنائية لأن التعلم البنائي هو التعلم التعاوني (collaborative learning)	التعاون مع أعضاء المجموعة	

المبحث الثاني: العوائق في تنفيذ الأنشطة اللغوية ومحلة المعهد لحلها في منظور

النظرية البنائية

الأنشطة اللغوية من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المؤسسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة.

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة اللغوية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والعوائق التي تطفئ بريقها وتعوق انتشارها وتطبيقها، ومن هذه العوائق ما يتعلق بالمعلمين، ومنها ما يتعلق بالطلاب، ومن هذه العوائق:

أ. العوائق المتعلقة بالمعلم

المعلم البنائي ليس محورياً في عملية التعليم، ولكنه يلعب دوراً مهماً، فدور المعلم جعل المفاهيم واضحة، فهو ليس ملقناً بل موجهاً ومرشداً، كما أنه منظم لبيئة التعلم، وموفر لأدوات التعليم، ومشارك في إدارة التعلم وتقويمه، وإذا كان المعلم لا يؤمن بأهمية الأنشطة اللغوية فيسبب وجود المصاعب والعوائق في تنفيذها.

هذه هي العوائق التي يواجهها معهد فتح الهداية في تنفيذ الأنشطة اللغوية:

(١) عدم إيمان المعلم بأهمية الأنشطة اللغوية وعدم اقتناعه بجداها بوصفها وسيلة تربوية تعد جزءاً من المنهج.

(٢) عدم التأهيل الكافي للمعلم وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللغوية.

٣) قصور المعلم عن تنظيم الأنشطة اللغوية بسبب انشغاله بجداول دراسية كثيرة وتكليفه أعمالاً أخرى داخل المدرسة مما يشكل عبئاً على كاهل المتعلم المشرف على النشاط.

ب. محاولة المعهد لحل العوائق المتعلقة بالمعلم:

من العوائق المتعلقة بالمعلم السابقة، فحاول معهد فتح الهداية لحلها بالمحاولات الآتية:

- ١) إقامة دورة لمشرفي الأنشطة في المعهد والذي يقوم بتنفيذها الخبير في مجال تعليم اللغة وإدارة المعهد وبعض المدرسين ذوي الإلمام بالأنشطة اللغوية كما يتم خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته وكذلك جماعات النشاط مع عرض نماذج تطبيقية لأنشطة حققت نجاحاً.
- ٢) مساعدة مشرف الأنشطة اللغوية في وضع خطة الأنشطة التي تتضمن التنظيم والبرامج المقترحة وطرائق التنفيذ وذلك من قبل اللجنة التي تتكون من مديري المعهد والخبير والمدرسين ذوي الخبرة بالنشاط.
- ٣) تخفيض نصاب المعلمين المشرفين على الأنشطة وعدم تكليفهم أعمالاً أخرى.

ج. العوائق المتعلقة بالمتعلم:

المتعلم في النظرية البنائية يلعب دوراً مهماً في عملية التعليم حيث أنه هو الذي يبني المعرفة بنفسه، وهناك أدوار ثلاثة يقوم بها المتعلم البنائي، وهي كما يلي:
أولاً: المتعلم الفعّال: (*The Active Learner*) إذ تنادي البنائية بأن المعرفة والفهم يكتسبان بنشاط، و يناقش المتعلم ويضع الفرضيات ويستقصي ويأخذ وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن يسمع ويقراً ويقوم بالأعمال الروتينية. ثانياً: المتعلم الاجتماعي: (*The Social Learner*) تنادي البنائية بأن المعرفة والفهم يبنيان

اجتماعياً، فالمتعلم لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل اجتماعي بطريق الحوار مع الآخرين. ثالثاً: المتعلم المبدع: (The Creative Learner) تنادي البنائية بأن المعرفة والفهم تبتدعان ابتداءً، فالمتعلمون يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة لأنفسهم ولا يكفي افتراض دورهم النشط^{٢١}.

لأن المتعلم هو الذي يبني المعرفة بنفسه، فذلك يحتاج إلى الكفاءة الكافية لتنفيذ الأنشطة اللغوية، وهذه هي العوائق التي تتعلق بالمتعلم التي يواجهها معهد فتح الهداية في تنفيذ الأنشطة اللغوية:

- (١) اختلافات الطلاب في خلفياتهم الدراسية، حيث أن كثيراً منهم متخرجون في المدارس العامة وهم ضعفاء في اللغة العربية، وأكثرهم غير راغبين في اللغة العربية.
 - (٢) عدم معرفة كثير من الطلاب أهداف الأنشطة اللغوية ومن ثم اقتناعهم بعدم جدواها وأنها زيادة في العبء عليهم.
 - (٣) عزوف كثير من الطلاب عن الأنشطة اللغوية وعدم مشاركتهم فيها مشاركة فاعلة واهتمامهم بالتحصيل الدراسي حيث إنهم يرونها مضيعة للوقت والجهد.
- ح) محاولة المعهد لحل العوائق المتعلقة بالمتعلم:

- من العوائق السابقة التي تتعلق بالمتعلم، فحاول معهد فتح الهداية المحاولات التالية:
- (١) إقامة الاختبار لتحديد مستوى الفصل لجميع الطلاب.
 - (٢) إقامة اللقاء الأول في بداية السنة الدراسية لكي يتعارف المعلمون مع الطلاب الجدد أو الطلاب مع بعضهم بعضاً، ولشرح الأنشطة اللغوية الموجودة في المعهد وما أغراضها، ولتحفيزهم وحثهم على الاجتهاد في التعلم منذ بداية العام.

^{٢١}رزق، حنان بنت عبدالله بن أحمد: أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٠٨م. ص ٤٦.

٣) توفير الإمكانيات للطلاب وإدخال عنصر التجديد والجذب والتشويق في الأنشطة اللغوية، مثلا باستخدام التقنيات الحديثة.

جدول (٥.٢)

العوائق والمحاولة لحلها

الناحية	المشكلات	الحل
المعلم	١) عدم إيمان المعلم بأهمية الأنشطة اللغوية وعدم اقتناعه بجدواها بوصفها وسيلة تربوية تعد جزءا من المنهج.	١) إقامة دورة لمشرفي الأنشطة في المعهد يتم خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته
	٢) عدم التأهيل الكافي للمعلم وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللغوية	٢) مساعدة مشرف الأنشطة اللغوية في وضع خطة الأنشطة التي تتضمن التنظيم والبرامج المقترحة وطرائق التنفيذ.
	٣) قصور المعلم عن تنظيم الأنشطة اللغوية بسبب انشغاله بجداول دراسية كثيرة وتكليفه أعمالا أخرى داخل المدرسة مما يشكل عبئا على كاهل المتعلم المشرف على النشاط.	٣) تخفيض نصاب المعلمين المشرفين على الأنشطة وعدم تكليفهم أعمالا أخرى.

<p>(١) إقامة الاختبار لتحديد مستوى الفصل لجميع الطلاب.</p>	<p>(١) اختلافات خلفيات الطلاب التربوية، حيث أن كثيرا منهم متخرجون في المدارس العامة وهم ضعفاء في اللغة العربية، وأكثرهم غير راغبين في اللغة العربية.</p>	<p>المتعلم</p>
<p>(٢) إقامة اللقاء الأول في بداية السنة الدراسية لكي يتعارف المعلمون مع الطلاب ، ولشرح الأنشطة اللغوية في المعهد وما أغراضها، ولتحفيزهم وحثهم على الاجتهاد في التعلم منذ بداية العام.</p>	<p>(٢) عدم معرفة كثير من الطلاب أهداف الأنشطة اللغوية ومن ثم اقتناعهم بعدم جدواها وأنها زيادة في العبء عليهم.</p>	
<p>(٤) إقامة اللقاء الأول في بداية السنة الدراسية لشرح الأنشطة اللغوية في المعهد وما أغراضها، ولتحفيزهم وحثهم على الاجتهاد في التعلم منذ بداية العام.</p>	<p>(٣) عزوف كثير من الطلاب عن الأنشطة اللغوية وعدم مشاركتهم فيها مشاركة فاعلة واهتمامهم بالتحصيل الدراسي حيث إنهم يرونها مضيعة للوقت والجهد.</p>	

الفصل السادس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ. نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بالبحث في الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فأنجيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية، فبلغ الباحث إلى النتيجة الأخيرة في هذا البحث. النتيجة التي وصل عليها الباحث كما يلي:

١. الأنشطة اللغوية في معهد فتح الهداية هي: حفظ المفردات، المجلة الحائطية، المحادثة، الخطابة، تقديم القصة، التمثيل، المناظرة. الأنشطة اللغوية التي توافق بالنظرية البنائية فهي: المجلة الحائطية، الخطابة، تقديم القصة، التمثيل والمناظرة لأن المتعلم يبني المعرفة بنفسه من خلال الخبرة السابقة والخبرة الحالية وهو محور عملية التعليم، والتعلم فيها تعلم نشط (*active learning*) وتعلم تعاوني (*collaborative learning*)، التعلم هو خلق (*creation*) وإبداع (*creative*) ودور المعلم الإشراف والتوجيه، وأما حفظ المفردات والمحادثة فعمليتهما مختلطة بين النظرية التقليدية والنظرية البنائية

٢. العوائق التي يواجهها معهد فتح الهداية في تنفيذ الأنشطة اللغوية، منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم. العوائق المتعلقة بالمعلم هي: عدم إيمان المعلم بأهمية الأنشطة اللغوية وعدم اقتناعه بجدواها بوصفها وسيلة تربوية تعد جزءا من المنهج. عدم التأهيل الكافي للمعلم وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللغوية. قصور المعلم عن تنظيم الأنشطة اللغوية بسبب انشغاله بجداول دراسية كثيرة وتكليفه أعمالا أخرى داخل المدرسة مما يشكل عبئا على كاهل المتعلم المشرف على النشاط.

ومحاولة المعهد لحل تلك العوائق هي: إقامة دورة لمشرفي الأنشطة في المعهد والذي يقوم بتنفيذها الخبير في مجال تعليم اللغة وإدارة المعهد وبعض المدرسين ذوي الإلمام بالأنشطة اللغوية كما يتم خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته وكذلك جماعات النشاط مع عرض نماذج تطبيقية لأنشطة حققت نجاحاً. مساعدة مشرف الأنشطة اللغوية في وضع خطة الأنشطة التي تتضمن التنظيم والبرامج المقترحة وطرائق التنفيذ وذلك من قبل اللجنة التي تتكون من مديري المعهد والخبير والمدرسين ذوي الخبرة بالنشاط. تخفيض نصاب المعلمين المشرفين على الأنشطة وعدم تكليفهم أعمالاً أخرى.

العوائق المتعلقة بالمتعلم هي: اختلافات الطلاب في خلفياتهم الدراسية، وأكثرهم غير راغبين في اللغة العربية. عدم معرفة كثير من الطلاب أهداف الأنشطة اللغوية ومن ثم اقتناعهم بعدم جدواها وأنها زيادة في العبء عليهم. عزوف كثير من الطلاب عن الأنشطة اللغوية وعدم مشاركتهم فيها مشاركة فاعلة.

وأما محاولة المعهد في حلها فهي: إقامة الاختبار لتحديد مستوى الفصل لجميع الطلاب. إقامة اللقاء الأول في بداية السنة الدراسية لشرح الأنشطة اللغوية الموجودة في المعهد وما أغراضها، ولتحفيزهم وحثهم على الاجتهاد في التعلم منذ بداية العام.

ب. التوصيات والاقتراحات

نظراً إلى النتائج المحسولة من هذا البحث، فأراد الباحث أن يعطي التوصيات والاقتراحات في الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية، وهذه التوصيات والاقتراحات هي:

١. مدير المعهد: يرجو الباحث أن يوزع المدير الأعمال للمعلمين توزيعاً جيداً حتى لا يشغلوا بالجدول الدراسية الكثيرة، وأن يقيم دورة لترقية جودتهم في تنفيذ الأنشطة اللغوية في أول كل سنة الدراسية.
٢. لمعلمي اللغة العربية: يرجو الباحث أن يقوموا بتنفيذ الأنشطة اللغوية تنفيذاً جيداً وأن لا يسأموا في إشراف المتعلمين وتصحيحهم.
٣. للمتعلمين: يرجو الباحث أن يتعلموا جيداً وأن يشاركوا في الأنشطة اللغوية بجد ونشاط بما فيها من منافع كثيرة لترقية مهاراتهم اللغوية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مطبعة النهضة المصرية، ١٩٩٠.
- أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦.
- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- أحمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.
- أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، أوجونج فامدنج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨.
- أوريل بحر الدين، اكتساب اللغة العربية من البيئة الإصطناعية، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي عن العربية في الجامعات بين التراث والمعاصرة المنعقدة في كلية اللغة العربية بجامعة القصيم المملكة العربية السعودية في ٣ مارس ٢٠١٦.
- ثائر أحمد غباري والآخرون، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨.
- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد المناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.

- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر، منشورة المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.
- زيد سليمان العدوان وأحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، الطبعة الأولى دبي: مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٦.
- زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، فادانج: مطبعة هيفا بريس، ٢٠٠٨.
- شاه خالد ناسوتيون، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا، أطروحة الدكتوراه، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦.
- طيبة عملية، تعليم اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، الملتقى العلمي الوطني ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، ٢٠١٩.
- عايش محمد زيتون، النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٧.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المملكة السعودية، ١٤٣١ هـ.
- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة : اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٤.
- عبد المعيد والآخرين، نماذج تدريس مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في معهد المحسنين كرينجي، تقدير، ٦، ٢٠٢٠.
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩١.
- عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق_الأساليب-الوسائل، الخرطوم: الدار العلمية، ٢٠٠٨.

- عمران جاسم الجيبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان: مؤسسة دار الصادق الثقافية، ١٤٣٠.
- كامل عبد السلام الطراوانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحاضرة، الأردن-عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤.
- محمد سلمان فياض الخزاعلة والآخرون، الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- محمد عبد العزيز الربيعي وهدى محمد إمام صالح، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٢.
- محمد علي الكامل، أثر البيئة في تعلم اللغة العربية ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج في إجادها، مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية بإندونيسيا - ما لها وما عليها-، مالانج: مطبعة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ٢٠١١.
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥.
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى-أسسه-مدخله-طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦.
- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٧.
- منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، رفحاء: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٤ هـ.
- نور الهنا مصطفى، تطوير كتاب متممة الآجرومية على أساس نظرية بنيوية لترقية الكفاءة النحوية، أجدية مجلة علمية دولية في التربية، ٥، (٢٠٢٠).

وحيودين، منهج تعليم مهارة الكلام في معهدي الراية وحسن الخاتمة بجاوى الغربية
(دراسة الحالات المتعددة) أطروحة الدكتوراه، مالانح: جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحزمية، ٢٠٢٠.

نظرية <https://www.new-educ.com/theories-dapprentissage-le-constructivisme>,

التعلم: النظرية البنائية، تم فتحها في السادس من مارس سنة ٢٠٢١ ساعة:

٢٣.٠٠

المراجع غير العربية

- Afandi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2012.
- Brown, H. Douglas, *Principles of Language ang Teaching*, New York: Pearson Education, Inc, 2007.
- Fahrurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, Jakarta: Bania Publishing, 2010.
- Hadi, Nur dkk., *Pembelajaran Konseptual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: UM Press, 2004.
- Hasan Muhammad Tolchah, *Metode Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, Surabaya: Visi Press Media, 2011.
- Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Husamah, dkk., *Belajar dan Pembelajaran*, Malang: UMM Press, 2018.
- Johnson, Genevieve Marie, "Constuctivist Remediation: Correction in Context", *International Journal of Special Education*, vol. 19, No. 1, 2004.
- Mathew, Miles B. & Huberman A. Michael, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi, Jakarta, UI Press, 1992.
- Moleong, Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2011.
- Mulyasa, E., *Kurikulum Berbasis Komptensi, Konsep, Karakteristik dan Implementasi*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2003.
- Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, Bandung: Jemmars, 1982.
- Nur, Muhammad dan Prima Retno Wilkandari, *Pengajaran Berpusat Kepada Siswa dan Pendekatan Konstruktivis dalam Pembelajaran*, Surabaya: UNS, 2000.
- Pranowo. *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Cet. 1, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014.
- Pribadi, Beny A., *Model Desain Sistem Pembelajaran*, Cet. 3, Jakarta: PT. Dian Rakyat, 2011.
- Rosyidi, Abd. Wahab dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press, 2011.

- Siregar, Eveline dan Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, Cet. 2, Bogor: Ghalia Indonesia, 2010.
- Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: CV. Alfabeta, 2016.
- Sumiarni, Nanin, "Pembelajaran Bahasa Arab bagi mahasiswa pemula di Pusat Bahasa dan Budaya IAIN Syekh Nurjati Cirebon" *Jurnal Holistik*, 15, Januari, 2014.
- Suparno, Paul, *Filsafat Konstruktifisme dalam Pendidikan*, cet. VII, Yogyakarta: Kanisius, 2007.
- Supriyono, Agus, *Coopertaive Learning: Teori dan aplikasi PAIKEM*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran Teori dan Konsep Dasar*, cet. 4, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014.
- Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik Konsep Landasan Teoritis Praktis dan Implementasinya*, Cet. 5, Jakarta: Prestasi Pustaka, 2011.
- Triyanto, *Mendesain Model Pembelajaran inovatif-Progresif*, Jakarta: Kencana, 2010.

الملاحق

تاريخ تأسيس المعهد

كان إنشاء معهد فتح الهداية الإسلامي ظاهرا من الرغبة في توفير التعليم الديني لأهالي قرية بانجيان، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال إنشاء المؤسسة التعليمية التي أصبحت رائدة في إنشاء معهد فتح الهداية، وهي: روضة تعليم القرآن (TPQ) "بيت الرحيم" التي يدير أمورها رجال وزعماء المسجد في تلك القرية. كان النشاط التعليمي الديني في هذه المدرسة (TPQ) هو الأول والوحيد في في القرية حينذاك، والذي يقوم بعملية التعليم فيها المعلم من قرية سيكاران (قرية تقع جنوب قرية بانجيان)، جرت فيها أنشطة التدريس والتعلم في فصل واحد، و تنقسم الحصص الدراسية إلى قسمين، الحصص الأولى تبدأ من الساعة الواحدة والنصف نهارا حتى العصر بالمواد الدينية والحصص الثانية تبدأ بعد صلاة العصر بمواد القرآن.

بعد أن استمر هذا النشاط في تلك المؤسسة لمدة سبعة أشهر، قرر المعلم الانتقال إلى قرية بانجيان ويسكن فيها، واستقبل أهالي القرية بمجئته وهم مسرورون بذلك لأنهم يريدون زيادة الأنشطة الدينية وكذلك التعليم الديني في قريتهم. استجابت العائلة والعديد من زعماء المجتمع أمل المجتمع بإنشاء المؤسسة التعليمية أو المعهد الإسلامي، ومن اقتراح كياهي الحاج يوسف أفندي مدير معهد "دار الحكمة" غوماتوك مادوران لامونجان سمي هذا المعهد بفتح الهداية.

يقع معهد "فتح الهداية" الإسلامي في الجنوب الغربي من قرية بانجيان، وقد تم بناؤه على قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٦،٢٠٠ متر مربع وهي من وقف الحاج تهمود، الذي كان حينذاك رئيسا لقرية بانجيان. وكان سبب اختيار هذا المكان بجانب توفر أرض الوقف كذلك لنتيجة استخارة بعض الزعماء الكبار ومراعاة الظروف البيئية المناسبة لمكان الدراسة. أصبح اختيار هذا الموقع أكثر صلابة بدعم من كياهي الحاج حسين شرقاوي (الأستاذ من كياهي الحاج مشهدي) مدير معهد "مزرعة العلوم" بانشيران لامونجان، والذي

قام بوضع اللبنة الأولى كياهي الحاج ميمون زبير رحمه الله رحمة واسعة مدير معهد "الأنوار" سارانج رمانج جاوى الوسطى وهو يبايع كياهي الحاج مشهدي كمدير معهد "فتح الهداية" الإسلامي بانجيان مادوران لامونجان. ويحدث ذلك في سنة ١٩٩٤ ميلادية وُئيت حجرة واحدة للطلاب اسمها "البدر" وحجرة واحدة للطالبات اسمها "البديعة".

تعاون أهالي القرية وأعضاء أسرة المدير في بناء هذا المعهد وهم بذلوا جهودهم مالا وفكرا، أهالي القرية يجتهدون في توفير المرافق والتسهيلات في المعهد وأعضاء الأسرة يجتهدون في تطوير المعهد من الأمور التعليمية والتربوية، ونتيجة ذلك جاء الطلاب الذين أرادوا أن يتعلموا في ذلك المعهد الجديد.

عدد طلاب معهد "فتح الهداية" في الجيل الأول تسعة وعشرون طالبا وهم يسكنون في المعهد، أربعة وعشرون منهم اشتركوا في التعليم الرسمي الذي تم تنفيذه في مبنى مدرسة "حياة العلوم" الابتدائية الإسلامية والآخرين اشتركوا في التعليم الكلاسيكي أي في تعليم قراءة كتب التراث، وفي السنة الثانية أوجب المعهد على الطلاب الاشتراك في التعليم الرسمي. ولمساعد التعليم قام المدير بتحضير الأساتيد والأستاذات من معهد "سراج الطالبين" تانغير سنغاهان طوبان و من معهد "الإسلام" ملارك جوريسان بونوروغو ومن معهد "منبع الصالحين" سوجي مانيار كراسيك.^١

^١المقابلة مع الأستاذ محمد يوسف مدير معهد فتح الهداية يوم الأربعاء ٢ يونيو ٢٠٢١ الساعة ٠٩.٠٠ ومن <https://www.laduni.id/post/read/37818/pesantren-fathul-hidayah-lamongan>

رؤية معهد فتح الهداية ورسالته

أ. رؤية المعهد

- (١) تنفيذ التعليم والتعويد في تطبيق التعاليم الإسلامية الكافية.
- (٢) تنفيذ التعليم النشط، الإبداعي، الفعال، والممتع للحصول على الإنجازات الأكاديمية والأكاديمية.
- (٣) تنفيذ إدارة المعهد الفعالة، الشفافة، والمسؤولة.
- (٤) ترقية كفاءة وجودة المعلمين ورجال الإدارة الموافقة بمتطلبات التربية الحديثة.
- (٥) تنمية روح التفوق المكثفة لجميع أعضاء المعهد.
- (٦) توجيه وتمكين منظمات IPNU / IPPNU / OSPPFH كوسيلة لتجديد الجيل.
- (٧) تنمية وعي أولياء الأمور والمجتمع بأهمية التعليم وتنمية الجودة والمشاركة في التعليم.

ب. رسالة المعهد

- (١) التفوق في استجابة الاهتمام الاجتماعي.
- (٢) التفوق في نيل الثقة والقناعة من المجتمع.
- (٣) التفوق في إعطاء الخدمة التربوية العالية الجودة.
- (٤) التفوق في إتقان المهارات الحياتية.
- (٥) التفوق في الإنجاز بالمسابقات.
- (٦) التفوق في المهارات والفنون الخاصة بالمعهد.
- (٧) التفوق بالعلوم الإسلامية الخاصة بالمعهد.

^١ الوثيقة من معهد فتح الهداية

أغراض تأسيس المعهد

- أ. تثقيف الطلاب ليصبحوا مسلمين أتقياء متخلقين بالأخلاق الكريمة، ذوي المعارف والمهارات المتميزة، مستقلين، مفيدين للدين والمجتمع.
- ب. إشراف الطلاب لتحقيق التفوق في الإنجازات في العلوم الدينية والعلوم العامة وكذلك في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- ت. توفير الأنشطة المتنوعة لتزويد الطلاب بمهارات الحياة التي تمكنهم بالحياة في المجتمع بعد تخرجهم في المعهد^٢.

^٢مقابلة الباحث مع مدير مؤسسة معهد فتح الهداية

الأنشطة اليومية لطلاب المعهد^١

جدول الأنشطة اليومية للطلاب

الأنشطة	الساعة	الرقم
قيام الليل \ صلاة التهجد	٣.٠٠	١
صلاة الصبح مع قراءة الأوراد والأذكار	٤.٠٠	٢
تعليم القرآن (إلا يوم الثلاثاء والجمعة)	٦.٠٠-٥.٠٠	٣
المحادثة (يوم الثلاثاء والجمعة)	٦.٠٠-٥.٠٠	٤
صلاة الضحى	٦.٤٥	٥
الدراسة في المدرسة الرسمية	١٣.٠٠-٧.٠٠	٦
صلاة العصر	١٥.٠٠	٧
الدراسة في المدرسة الدينية	١٧.٠٠-١٥.٣٠	٨
صلاة المغرب	١٧.٣٠	٩
تعليم اللغة (العربية والإنجليزية)	١٩.٣٠-١٨.٠٠	١٠
صلاة العشاء	١٩.٣٠	١١
المذاكرة	٢١.٣٠-٢٠.٠٠	١٢
الاستراحة \ النوم	٣.٠٠-٢١.٣٠	١٣

^١ الوثيقة من معهد فتح الهداية



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-102/Ps/HM.01/6/2021

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada

Yth. Pengurus PP. Fathul Hidayah Pangean Maduran Lamongan

di Tempat

Assalamu'alaikumWr.Wb

Berkenaan dengan adanya penelitian tesis, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Mas'an Chamid

NIM : 19720114

Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Dosen Pembimbing : 1. Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd
2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd

Judul Penelitian : الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية فانجيان مادوران
لامونجان في منظور النظرية البنائية

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikumWr.Wb



Malang, 22 Juni 2021

Direktur,

Uti Sumbulah



**YAYASAN PONDOK PESANTREN FATHUL HIDAYAH
DESA PANGEAN KECAMATAN MADURAN
KABUPATEN LAMONGAN JAWA TIMUR**
K. MENKUMHAM RI No. AHU-0015464.AH.01.12.TAHUN 2019, Tgl. 16-8-2019

Alamat: Jl. Imam Bonjol RT/RW: 1/1 Ds. Pangean Maduran Lamongan Jawa Timur 62261

SURAT KETERANGAN
Nomor: YPPFH/020/G/VII/2021

Yang bertandatangan di bawah ini:

Nama : Abdul Halim, M.A.
Jabatan : Ketua Yayasan Pondok Pesantren Fathul Hidayah
Alamat : Pangean Maduran Lamongan

Menerangkan bahwa mahasiswa di bawah ini:

Nama : Mas'an Chamid
TTL : Lamongan, 19 November 1982
Nim : 19720114
Jurusan/Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Tahun Akademik : 2020/2021

Telah melakukan penelitian di Pondok Pesantren Fathul Hidayah Pangean Maduran Lamongan mulai 2 Juni 2021 s/d 19 Juni 2021 untuk memperoleh data dalam rangka menyusun tesis yang berjudul

الأنشطة اللغوية بمعهد ففتح الهداية فاجحيان مادوران لامونجان في منظور النظرية البنائية

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Pangean, 05 Juli 2021

Ketua Yayasan PPFH



Abd Halim, M.A.

إرشادات الملاحظة

لا	نعم	الملاحظة	الرقم
	✓	مبنى معهد فتح الهداية	١
	✓	الرؤية والرسالة بمعهد فتح الهداية	٢
	✓	تشكيل الإدارة بمعهد فتح الهداية	٣
	✓	تعليم اللغة العربية	٤
	✓	تنفيذ تعليم اللغة العربية بمعهد فتح الهداية	٥
	✓	معلمو اللغة العربية	٦
	✓	الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية	٧

إرشادات المقابلة

الرقم	المسؤولية	المقابلة
١	مدير المعهد:	١. كيف تاريخ تأسيس المعهد؟ ٢. ما أغراض تأسيس المعهد؟ ٣. ما أغراض تعليم اللغة العربية؟ ٤. ما المعوقات في تنفيذ الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية؟ ٥. وما محاولة حلها؟
٢	معلموا اللغة العربية:	١. ما هي الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية؟ ٢. متى تنفذ الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية؟ ٣. من المسؤول بتنفيذ الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية؟ ٤. ما المعوقات في تنفيذ الأنشطة اللغوية بمعهد فتح الهداية؟ ٥. وما محاولة حلها؟

صورة لوحة اسم المعهد



صورة حفظ المفردات



صورة مسابقة تقديم القصة



صورة نشاط الخطابة



صورة نشاط المحادثة



صورة الفائزين في مسابقة الخطابة العربية



صورة الطالب يكتب الخط العربي في المجلة الحائطية



صورة نشاط التمثيل



صورة المقابلة مع معلم اللغة العربية محمد زهود



السيرة الذاتية

الإسم : مسعن حميد
 مكان وتاريخ الميلاد : لامونجان، ١٩ - ١١ - ١٩٨٢
 العنوان : لامونجان
 الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٤
 رقم الهاتف : ٠٨٢١٤٣٤٥٩١١٤
 بريد الإلكتروني : Masanchamid82@gmail.com



المراحل الدراسية

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	المدرسة الابتدائية للمحمدية ١٠ غداغان مادوران لامونجان	١٩٩٤
٢	المدرسة المتوسطة الإسلامية للمحمدية ٢٩ مادوران لامونجان	١٩٩٧
٣	المدرسة الثانوية الحكومية دينيار جومبانج	٢٠٠٠
٤	درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا	٢٠٠٥
٥	درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية دراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢١

الرقم	خبرة في العمل	السنة
١	مُدْرَس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية للمحمدية ٢٩ مادوران لامونجان	٢٠٠٥ - الآن
٢	مُدْرَسَة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية للمحمدية ١٠ غداغان مادوران لامونجان	٢٠٠٥ - الآن

مالانج، ٥ يوليو ٢٠٢١

مسعن حميد